مجلة كلية الآداب بقنا (دورية أكاديمية علمية محكمة)

الذكاء الانفعالي وعلاقته بمفهوم الذات لدي العاملين مع الصم والبكم بمحافظة قنا

د. سعاد سعيد محمود

مدرس علم النفس- كلية الآداب - جامعة جنوب الوادى

الملخص:

هدفت الدراسة الحالية إلي دراسة العلاقة بين الذكاء الانفعالي ومفهوم الذات لدي العاملين مع الصم والبكم بمحافظة قنا.

لقدافترضت الدراسة وجود علاقة بين الذكاء الانفعالي ومفهوم الذات لدي العاملين مع الصم والبكم بمحافظة قنا، وافترضت وجود فروق فى العلاقة بين الذكاء الانفعالي ومفهوم الذات وأبعادهما وفقا لمتغيرات المستوي التعليمي، والعمر، والخبرة، والحالة الاجتماعية.

وتكونت عينة الدراسة من ١٠٠من العاملين مع الصم والبكم (٥٠ذكور، ٥٠ اناث) ، وتكونت ادوات الدراسة من مقياس تنسي لمفهوم الذات ومقياس الذكاء الانفعالي.

وأظهرت نتائج الدراسة وجود علاقة إرتباطية موجبة بين درجات العاملين مع الصم والبكم في مقياس الذكاء الانفعالي ومقياس مفهوم الذات، كما كشفت نتائج الدراسة وجود فروق بين الذكور والأناث في الذكاء الانفعالي لصالح الاناث، كما أظهرت نتائج الدراسة عن وجود فروق في الذكاء الانفعالي ترجع إلي المؤهل العلمي والخبرة، كما أسفرت نتائج الدراسة عن وجود فروق في مفهوم الذات ترجع للمؤهل العلمي والخبرة.

المقدمة:

يعد الذكاء الانفعالي من المفاهيم المهمة في علم النفس، فقد حظي باهتمام الكثير من الباحثين لدراسته والكشف عن علاقته بالكثير من المتغيرات النفسية الاخري، هذا ويري جولمان أن الذكاء الانفعالي مهم لنجاح الفرد المهني ولنجاحه في الحياة.(Goleman,1995:9)

حيث أشار ستوك إلي أن الوصول إلي أعلي اداء للفرد يكمن في مدي الاهتمام بالعوامل الداخلية والخارجية لديه ومن أبرز هذه العوامل الداخلية المؤثرة في اداء الافراد هي القدرة الانفعالية، وذلك لان الوجدان يؤثر في طاقتنا البدنية والعقلية، فعواطفنا معنا طول الوقت ومن المستحيل أن نتخلي عنها.(Stock.B,1996:8)

ويري جولمان أن الأشخاص الذين لديهم اتزان إنفعالي هم من لديهم مهارة إجتماعية جيدة وتواصل إجتماعي إيجابي.(Goleman,1999:280)

ومما لا شك فيه أن نجاح الفرد وتفوقه الاكاديمي يتوقف علي عده عوامل ثقافيه وإجتماعيه وصحيه ونفسيه، الا أن الانفعالات تعتبر عاملاً رئيسياً، وقد اعطي "جولمان" مجموعه من المهارات الانفعالية والاجتماعية التي تميز مرتفعي الذكاء الانفعالي، وتشمل الوعي بالذات، التحكم في الاندفاعات، المثابرة، الحماس، الدافعية الذاتية، التقمص الانفعالي واللياقة الاجتماعية، كما اشار بأن انخفاض تلك المهارات الانفعالية والاجتماعية ليس في صالح تفكير الفرد أو نجاحه في تفاعلاته المهنية، بالاضافه إلي ذلك يتسم الذكور ذوي الذكاء الانفعالي المرتفع بانهم متوازنون إجتماعياً، وصرحاء ومرحون، ولا يميلون إلي الاستغراق في القلق، ويتمتعون أيضاً بقدرة ملحوظة علي الالتزام بالقضايا، وبعلاقاتهم بالآخرين وتحمل المسئولية، وهم راضون فيها عن أنفسهم وعن الآخرين وعن المجتمع الذي يعيشون فيه، اما الأناث ذوات الذكاء الانفعالي المرتفع فيتصفن بالحسم والتعبير عن مشاعرهن بصورة مباشرة ويثقن في مشاعرهن والحياه بالنسبة لهن لها معني، واجتماعيات غير متحفظات، ويستطعن التكيف مع الضغوط النفسية، ومن السهل توازنهن الاجتماعي، وتكوين علاقات جديدة. (دانيال جولمان، ٢٠٠٠: ٧١)

حيث نجد أن مفهوم الذكاء الانفعالي ظهر ليوجه أصحاب نظريات الذكاء التقليدية للدور الكبير الذي يؤديه الجانب الانفعالي في حياة الفرد، وبأنه عملية غير منفصله عن

التفكير، بل ان الانفعال والتفكير عمليتان متفاعلتان ومتداخلتان لا يمكن فصل احدهما عن الاخري. (البندري عبد الرحمن، ٢٠٠٧)

حيث أن القدرة علي التحكم في إنفعالاتنا والوعي بالمشكلة التي تواجهنا تعتبر من مهارات الذكاء الانفعالي، والتي أشار الباحثون إلي أنها مهمه لتحقيق النجاح، فنجد أن الذكاء الانفعالي المرتفع أهم مايميزه هو القدرة العالية علي الوعي بالانفعالات وكيف يمكننا التعبير عنها والتحكم فيها، فيساعد الذكاء الانفعالي علي فهم الانفعالات وتفسيرها ومعرفه أسباب نشأتها. (Bnatia.G,2012)

فنجد أن ما يحمله الفرد عن مفهومه حول ذاته له دور كبير في تحديد سلوكه وشخصيته، حيث أن مفهوم الذات هو الذي يميز الانسان عن غيره من الكائنات، فالانسان هو الوحيد الذي يمكنه إدراك ذاته، وحتي نستطيع فهم شخصية الانسان فلابد لنا من دراسة مفهوم الذات لديه فهو يعتبر حجر الزاوية في الشخصية، حيث أن صورة الفرد عن ذاته لها أهمية كبيرة في مستقبل حياته من خلال ما تعكسه من تصور ورؤية الفرد عن ذاته واحترامه وتقبله لها،فكلما كان ذلك المفهوم إيجابياً فذلك يعني قرب الفرد من الصحة النفسية. (علاء سمير، ٢٠١١)

وبالتالي فان موضوع الذكاء الانفعالي وعلاقته بمفهوم الذات من الموضوعات المهمه في علم النفس التي يجب ان ندرس مدي تاثيرها علي الافراد ومدي علاقتها بالمتغيرات الاخري.

مشكلة الدراسة:

تتمثل المشكلة التي تتناولها هذه الدراسة في السعي لمعرفة العلاقة بين الذكاء الانفعالي ومفهوم الذات، حيث يعد الذكاء الانفعالي مجالاً جديداً نسبياً يحتاج للكثير من الدراسات، ويعود ذلك إلي أن الذكاء الانفعالي من المتغيرات التي تهتم بالوعي الذاتي والتعاطف والعمل علي التوازن بين الفكر والعاطفة لدي الافراد، فنجد أن الذكاء الانفعالي يعد نقطة الوصل بين عده مجالات مهمه في علم النفس تتمثل في علم الأعصاب ونظرية استخدام الذات ودراسات ماوراء المعرفة والبحث في القدرة الانسانية.

(Zeinder&etal,2004)

فنجد أن النجاح المهني يتطلب أن يتحلي الفرد بمجموعة من القدرات الانفعالية، تتمثل في قدرته علي وعيه بمشاعره وانفعالاته والتحكم فى مشاعره و في قدرته علي أدارة حياته الانفعالية بذكاء، وفهمه لمشاعر الآخرين والتفاعل معها بمرونة في علاقته معهم. (دانيال جولمان،٢٠٠٥)

حيث يتضمن الذكاء الانفعالي حل المشكلات الانفعالية وفي سبيل تحقيق ذلك لابد وأن يكون لدي الفرد وعياً بانفعالاته وقدرة عالية علي إدراك هذه الانفعالات وانفعالات الآخرين، فالقدرة علي إدراك الانفعالات تعد العملية المركزية والحيوية للذكاء الانفعالي، فبدون القدرة علي إدراك الانفعالات الذاتية والخاصة بالآخرين من المحتمل أن يفقد الأفراد أو يصبحوا أقل قدرة علي التعاطف والفهم تجاه الآخرين.

(جابر محمد عبدالله وربيع عبده احمد، ٢٠٠٦)

فنجد أن الذكاء الانفعالي فى مجال العمل يؤدى إلى نتائج مثمرة على المستوى الفردى والتنظيمى، ويؤكد ذلك الكثير من اصحاب العمل الذين يرون أن الذكاء الانفعالي وعلى وجه التحديد الوعى الذاتى هو أمر بالغ الأهمية لتحقيق النجاح فى كافة الأعمال.

(Stedman , 2007: 194)

ونظراً لاعتبار مفهوم الذات من العوامل التي لها تأثير علي سلوك الفرد،بحيث أنه يترك أثراً كبيراً في تنظيم تصرفاته، فقد برز مفهوم الذات لدي الانسان نتيجة الوعي بالذات وكان من نتيجة ذلك أن أصبح الانسان نفسه موضوعاً للملاحظة من قبل نفسه ونتجت من هذه العملية منظومة من التصورات والاتجاهات نحو الذات.

(جوده جابر، ٢٠٠٢: ١١٤)

فالمفهوم الذات أهمية كبيرة وتاثير علي حياة الانسان بصورة عامة وعلي الفرد العامل بصورة خاصة وهذا ما نجده من خلال نتائج دراسة دشمان؛وآخرون (Dishman & etal,2006) حيث أشارت إلي وجود علاقة بين مفهوم الذات وتقدير الذات.

وقد أشارت نتائج دراسة مينور؛وبيج (Maynor&Baugh,2012) وجود تاثير سلبي للضغوط في مفهوم الذات الاكاديمي لدي طلاب كلية الصيدلة.

ووجدت نتائج دراسة سارة كمال فؤاد (٢٠١٥) وجود علاقة ارتباطية سالبة بين الاكتئاب وابعاد مفهوم الذات الخمسة ماعدا بعد الذات الشخصية لدي طالبات المرحلة الثانوية.

ومن ثم فتتمثل مشكلة الدراسة الحالية في التساؤلات الاتيه:

١- هل توجد علاقة ارتباطية بين الذكاء الانفعالي ومفهوم الذات لدي العاملين مع الصم والبكم؟

٢- هل توجد فروق دالة احصائياً بين العاملين والعاملات في أبعاد الذكاء الانفعالي، وأبعاد مفهوم الذات؟

٣- هل يتابين الذكاء الانفعالي وأبعاده بتباين متغيرات الدراسة (العمر، سنوات الخبرة، المستوي التعليمي، الحالة الاجتماعية) لدي العاملين مع الصم والبكم ؟

٤- هل يتابين مفهوم الذات وأبعاده بتباين متغيرات الدراسة (العمر، سنوات الخبرة، المستوي التعليمي، الحالة الاجتماعية) لدي العاملين مع الصم والبكم ؟

أهمية الدراسة:

لقد حظي مفهوم الذكاء الانفعالي باهتمام كبير من الباحثين في مجالات تربوية ونفسية متعددة، وربما يرجع هذا الاهتمام المتزايد بالذكاء الانفعالي لما يوفره هذا الجانب للافراد من فرص متعددة للنجاح في الحياة، فالذكاء الانفعالي يشمل علي مجموعة من السمات المزاجية والاجتماعية التي تؤثر علي تنوع المحتوي الانفعالي للاشخاص من حيث قدرتهم علي مواجهة وفهم المشكلات، فكلما زاد فهمنا للمشاعر أدي ذلك إلي الوصول لمستوي اعلي لمواجهة المشكلات التي يتعرض لها الانسان في الحياة اليومية.

(صفية مبارك موسي، ٢٠٠٦)

حيث يشيـــر (جابر وربيع، ٢٠٠٦) إلي أن زيادة الأهتمام بالذكاء الانفعالي يرجع إلي سببين:

١- أن المهارات الانفعالية تختلف من فرد لآخر وذلك نظراً للفروق الفردية والتي لا تستطيع مقاييس الذكاء والشخصية قياسها.

٢- هناك نتائج متوقعة نظرياً عن علاقة الذكاء الانفعالي بالمهارات الاجتماعية لدي مرتفعي الذكاء الانفعالي لها ارتباط بالمواطنة الصالحة.

(جابر محمد عبدالله وربيع عبده احمد، ٢٠٠٦)

حيث أوضحت نتائج دراسة (Furnham,2006) أن هناك علاقة بين الذكاء الانفعالي والسعادة،

وايضاً وجدت دراسة (عبد المنعم الدردير، ٢٠٠٤) ذلك من خلال توصلها لوجود علاقة بين الذكاء الانفعالي وكل من الذكاء اللغوي والذكاء الشخصي والذكاء الإجتماعي وأيضاً التفكير الابتكاري والتفكير الناقد، وأيضاً أشارت الدراسة إلي وجود علاقة بين الذكاء الانفعالي وعوامل الشخصية الستة عشر ماعدا سمة الذكاء.

كما أظهرت نتائج دراسة كلاً من (Livingston&Day,2005) ودراسة (حنان الخليفي، ٢٠١٠) إلي وجود علاقة بين الذكاء الانفعالي والرضا عن العمل.

وأكدت ذلك دراسة كلاً من (نبيل عيد وسالي حسن، ٢٠٠٥) حيث وجدت أن هناك علاقة ارتباطية بين الذكاء الانفعالي والتوافق المهني لدي معلمي المرحلة الاعدادية.

وتشير نتائج دراسة (Bulik,2005) إلي وجود علاقة سالبة بين الذكاء الانفعالي والضغوط المدركة في العمل، ووجدت الدراسة أيضاً أن الافراد مرتفعي الذكاء الانفعالي لديهم قدرة عالية علي التعرف علي العواطف وادراكها.

وقد أشارت نتائج دراسة (إبراهيم باسل، ٢٠١٣) إلي وجود علاقة بين الذكاء الانفعالي والذكاء الاجتماعي والشعور بالسعادة لدي طلاب الجامعة.

وأيضاً بالرجوع إلى الدراسات التي تناولت مفهوم الذات باعتباره حجر الزاوية في تكوين الشخصية، أكدت معظم هذه الدراسات أن مفهوم الذات يرتبط ارتباطاً وثيقاً بالتوافق، حيث يعبر مفهوم الذات الموجب عن حسن التوافق كما يعبر مفهوم الذات السالب عن سوء التوافق بصورة عامة. (حامد زهران، ١٩٧٨: ٨٧)

من خلال ما سبق نجد أن الأهتمام بدراسة الذكاء الانفعالي أصبح متزايداً وذلك نظرا لما يمثله من كونه عنصر مهم لنجاح الفرد في حياته الاجتماعية والمهنية وأيضا نجد أن مفهوم الفرد عن ذاته يساهم بقدر كبير في مدي تقبله لنفسه ومدي تقبله للآخرين ومن ثم تنبع أهمية الدراسة الحالية من الأسباب الاتية:

١-أهمية الموضوع الذي تتناوله، وهو معرفة مستوي الذكاء الانفعالي لدي العاملين مع الصم والبكم وأيضاً معرفة مستوي مفهوم الذات لديهم، حيث يمكننا ذلك من معرفة مشاعر العاملين مع الصم والبكم نحو أنفسهم ونحو الاخرين وهذا مما يؤثر علي تعاملاتهم مع الأفراد.

٢-علي حد علم الباحثة لا توجد دراسة نفسية عربية تناولت العلاقة الذكاء الانفعالي ومفهوم الذات لدي العاملين مع الصم والبكم.

٣- يمكن أن يستفاد من نتائج هذه الدراسة في وضع برامج إرشادية لرفع مستوي مفهوم الذات لدي العاملين مع الصم والبكم، وأيضا في تحسن المناخ البيئي للعمل، مما يجعله أكثر فاعلية.

٤- تكون أنطلاقاً للباحثين للقيام بدراسات مماثلة لمعرفة الذكاء الانفعالي ومفهوم الذات لدي فئات آخري.

أهداف الدراسة:

تسعي الدراسة الحالية للوصول إلي الأهداف الآتية:

١- الكشف عن العلاقة بين الذكاء الانفعالي ومفهوم الذات لدي العاملين مع الصم والبكم.

٢- دراسة الفروق بين العاملين والعاملات في أبعاد الذكاء الانفعالي، وأبعاد مفهوم الذات.

٣- معرفة مدي تباين الذكاء الانفعالي و أبعاده بتباين متغيرات الدراسة (العمر، سنوات الخبرة، المستوي التعليمي، الحالة الاجتماعية) لدي العاملين مع الصم والبكم.

٤- معرفة مدي تباين مفهوم الذات و أبعاده بتباين متغيرات الدراسة (العمر، سنوات الخبرة، المستوي التعليمي، الحالة الاجتماعية) لدي العاملين مع الصم والبكم.

مفاهيم الدراسة وإطارها النظري:

أولاً: الذكاء الانفعالي Emotional Intelligence

علي الرغم من أن أول من تحدث عن الذكاء الانفعالي هما (Salovy &Mayer) في سلسة إبحاثهما علي هذا المفهوم في عام ١٩٩٠، الا أن الفضل في إنتشارة يرجع إلي جولمان ١٩٩٥ في كتابة الذكاء الانفعالي حيث قدم وصفاً ثرياً لمفهومة وأهميته وأوضح ان القدرات العقلية ليست وحدها كافية للنجاح في مختلف جوانب الحياة بل هناك جانب إنساني مكمل للذكاء لابد من تفعيله وهو ما اسماه بالذكاء الانفعالي.

(فاروق السيد؛ ومحمد عبد السميع، ٢٠٠١)

فيري فؤاد أبو حطب أن الذكاء الانفعالي يتمثل في قدرة الشخص علي قراءة رغبات ومقاصد الآخرين حتي ولو لم تكن واضحة.(فؤاد أبو حطب، ١٩٩٦:٤٠٨)

حيث يتضمن مفهوم الذكاء الانفعالي القدرة علي الانتباه والادراك الجيد للانفعالات والمشاعر الذاتية وفهمها، فصياغتها بوضوح وتنظيمها وفقاً لملاحظة وإدراك دقيق لانفعالات الآخرين ومشاعرهم للدخول معهم في علاقات إجتماعية جيدة تساعد الفرد علي الرقي العقلي والانفعالي والمهني وتساعده علي تعلم المزيد من المهارات الايجابية.

(فاروق السيد ؛ومحمد عبد السميع، ١٩٩٨:١٠)

ويعرف ابراهام الذكاء الانفعالي بأنه القدرة علي استخدام المعرفة الانفعالية لحل المشكلات التي يواجهها الفرد من خلال الوعي بالانفعالات الإيجابية.

(Abraham,1999:211)

ويعرفه ماير؛وسولفاي بأنه مجموعة من المهارات والكفاءات العقلية المرتبطة بتجهيز ومعالجة الانفعالات، وهي تختص بصفة عامة بادراك الانفعالات واستخدامها في تيسير عملية التفكير والفهم الانفعالي وتنظيم وإدارةالانفعالات. (Mayer.Salovey,2000:56)

ويري بار-أون بأنه هو مجموعة من القدرات الانفعالية والشخصية والاجتماعية التي تمنح الفرد القدرة علي التكيف مع بيئته المحيطة بما تحمله من ضغوط.(Bar-on,2001:33)ويعرف اسماعيل بدر الذكاء الانفعالي بأنه القدرة علي خلق نواتج إيجابية في علاقة الفرد بنفسه وبالآخرين وذلك من خلال التعرف علي انفعالاته الذاتيه وأيضاً التعرف علي انفعالات الآخرين. (اسماعيل بدر، ٢٠٠٢)

وعرفته كورنيا (Corina, 2007: 9) بأنه القدرة على إدراك مشاعرنا الخاصة ومشاعر الآخرين، وذلك لمعرفة عواطفنا ومشاعرنا بصورة جيدة و العمل من خلال هذه المعرفة علي فهم الآخرين.

ويري فال وآخرون (Valle & etal , 2013: 159) ان الذكاء الانفعالي هو القدرة على إدراك وتقييم العواطف والتعبير عنها بدقة، وعلى إيجاد المشاعر التي تساعد في عملية التفكير، وفي فهم مشاعر الفرد والسيطرة عليها.

ويعرف نيجراند؛ وتموس(Ngirande &Timothy , 2014: 35) الذكاء الانفعالي بأنه القدرة على إدراك وتنظيم المشاعر الذاتية، وفهم مشاعر الآخرين، والإستفادة من تلك القدرة فى توجيه التفكير نحو معرفة مشاعر الآخرين حيث أن هذا الفهم يمكن الشخص من النجاح والرضا فى العمل.

أبعاد الذكاء الانفعالي:

اشار كل من مايرز وسالوفى أن الذكاء الانفعالي يتكون من أربعة أبعاد هي

١-إدراك الانفعالات: وهى قدرة الفرد ومدى إدراكة للإنفعالات الموجودة أمامه سواء كانت فى الوجوة او التصميمات أو الموسيقى.

٢- فهم الانفعالات: يقصد بها أنه بعد تضمين واستخدام الإنفعالات فى عملية التفكير يتم هنا التصرف طبقا لذلك الإنفعال مع استخدام التفكير المنطقى.

٣- تنظيم الانفعالات: ويقصد بها توجية وإدارة الإنفعالات التى تم إدراكها مسبقاً.

٤- استخدام الانفعالات: وهنا يقصد بها توظيف الإنفعالات التى تم إدراكها واستخدامها فى تحسين عملية التفكير. (عبد العظيم سليمان، ٢٠٠٨: ٥٩٧).

أما(بار –اون) فنشر أول اختبار لقياس الذكاء الانفعالي عام(١٩٩٦) وقسمه الى خمسة أبعاد هي:

١ - داخل الشخص : وتشمل الوعي بالذات والتوكيدية، تقدير الذات، تحقيق الذات، الاستقلالية.

٢ -بين الشخص والغيروتشمل: التعاطف، العلاقات بين الأشخاص، المسؤولية الاجتماعية.

٣ -القدرة على التكيف:وتتمثل في تحمل الضغوط، التحكم في الاندفاعات.

٤ -إدارة الضغوط: وتتمثل في حل المشكلات، المرونة، تجريب الواقع.

٥- المزاج العام وتشمل السعادة،التفاؤل نحو المستقبل.(الطاف ياسين، ٢٠١١: ٦)

مكونات الذكاء الانفعالي:

يرى دانيال جولمان أن الذكاء الانفعالي يتكون من ثلاثة مكونات رئيسية يندرج تحت كل مكون منها مجموعة من المهارات والقدرات الفرعية وهي كالتالي:

١- الوعى بالذات : ويشمل (الوعى العاطفى، دقة التقييم الذاتى، الثقة بالنفس)

٢- التنظيم الذاتى ويشمل (ضبط النفس، الجدارة بالثقة، الضمير، القدرة على التكيف، الإبتكار)

٣-الدافعية وتشمل:(محرك الإنجاز،الإلـــتزام،المباردة،التفاؤل)

(Goleman ,1995: 4).

ويري باركت ؛وسالوفي (Barckett & Salovey ,2006: 35) أن الذكاء الانفعالي يتكون من أربعة مكونات وهى:

١- استخدام الوجدان: ويتمثل في القدرة على استخدام الوجدان لتركيز الانتباه للتفكير بعقلانية وبمنطق.واستخدام الوجدان هنا يتطلب القدرة على تسخير المشاعر التى تساعد فى التفكير وحل المشكلات وإتخاذ القرارات وكذلك التعامل مع الآخرين.

٢- إدراك المشاعر: وهي تعني القدرة على إدراك وتحديد العواطف فى الذات وفى الآخرين وغيرها من المنبهات الآخرى كأصوات الناس، والقصص، والموسيقى والأعمال الفنية، وأدراك المشاعر الذاتية جيدا يؤدى إلى وعى عاطفى أكبر.

٣- فهم العاطفة: وهو يتمثل في وجود معدل عال من اللغة والفكر والقدرة على تحليل العواطف وهو الطريقة التى يتم بها معرفة العواطف،فالأفراد الذين يمتلكون هذه المهارة لديهم مشاعر غنية بشكل خاص في معرفة وتقدير العلاقات الاجتماعية.

٤-إدارة العاطفة: هى القدرة على تنظيم المزاج والعواطف.فإدارة المشاعر تتطلب من الآخرين القدرة على معرفة وتمييز مشاعرهم بدقة، فنجد أن بعض الناس يختلفون فى هذه القدرة وأن بعض الأفراد الذين لديهم القدرة علي ادارة العاطفة يعرفون دائما الطرق السليمة لرفع معنويات الآخرين وتحفيزهم للعمل، فى حين أن غيرهم غير قادر على إحداث مثل هذه النتائج .

ثانياً: مفهوم الذاتSelf-concept

نجد أن مفهوم الذات يؤثر في الفرد في ضوء ما يحمله عن نفسة من افكار ومدركات لذاته التي تكونت نتيجة لتفاعله مع الآخرين، فنجد أن مفهوم الذات الايجابي لدي الفرد يتمثل في تقبل الفرد لذاته ورضاه عنها والذي يتكون نتيجة للتفاعل الطبيعي السوي للفرد في مرحلة الطفولة، وعلي الجانب الآخر نجد أن مفهوم الذات السلبي يتمثل في مظاهر الانحراف السلوكي والانماط المتناقضة مع أبعاد الحياة العادية للافراد.

(أنس قاسم، ١٩٩٨)

ويري روجرز؛الكسندر (Rogrs&Alexander,1990) أن مفهوم الذات يتمثل في مجموع الخصائص التي يكونها الفرد عن نفسة، والتي تتمثل في القيم الايجابية والسلبية.

ويشير مجدي عبد الكريم (١٩٩١) إلي مفهوم الذات بأنه مفهوم الشخص وأرائه عن نفسه في صورة معلومات، وعلي ذلك مفهوم الذات يتضمن فهم موضوعي أو معرفي للذات.

ويعرف فرج طه وآخرون(١٩٩٣: ٧٤٥) مفهوم الذات بانه هو فكرة الفرد عن ذاته، وما هي الفكرة التي يكونها الفرد عن نفسه في ضوء أهدافه وامكانياته واتجاهه نحو هذه الصورة ومدي استثماره لها في علاقته بنفسه أو بالواقع.

وتري ستير (Steuer,1994:462) بانه يشير الي المعرفه العامة التي يكونها الفرد عن نفسه.

ويري محمد عبد المقصود (١٩٩٥) أن مفهوم الذات هو المعني المجرد لادراكنا لانفسنا جسمياً ونفسياً وعقلياً وإجتماعياً في ضوء علاقتنا بالآخرين وهو قابل للتعديل تحت شروط معينة، وهذا المفهوم هو النواة التي تقوم عليها الشخصية.

ويعرف جيمس؛وآخرون (James&etal,1996) مفهوم الذات بأنه هو مجموعة الأفكار والمشاعر والاتجاهات التي يكونها الفرد عن نفسه والتي تمكنه من الشعور بشخصة كفرد قادر علي التفكير وإنجاز أفعالة وأهدافة.

ويري حامد عبد السلام زهران (١٩٩٧) أن مفهوم الذات هو تكوين معرفي منظم موحد ومتعلم للمدركات الشعورية والتصورات والتقيمات الخاصة بالذات، يبلورة الفرد ويعتبرة تعريفاً نفسياً لذاته.

ويعرف جابين؛وآخرون(Jabeen&etal,2013) مفهوم الذات بانه هو سمة اساسية لدي الفرد، يعتمد عليها بصورة كبيرة التوافق وعدم التوافق لديه.

أنواع مفهوم الذات

هناك نوعان من مفهوم الذات هما:

١- مفهوم الذات الايجابي: ويعني معرفة الفرد لذاته بشكل جيد وتقبله لهذه الذات والتعايش معها وفهمها، وهذه المعرفة تؤثر بشكل جيد علي الصحة النفسية والتوافق النفسي لدي الفرد، بحيث تعتبر عامل اساسي في توافق الشخصية و ايضا نجد أن تقبلنا لذاتنا يعتمد بشكل كبير علي تقبل الاخرين لنا. (حامد زهران، ١٩٩٧: ٧١)

٢- مفهوم الذات السلبي: نجد أن مفهوم الذات السلبي يتضح لدى الفرد من خلال أسلوب حديثه أو تصرفاته الخاصة وتعاملاته، أو من تعبيره عن مشاعره تجاه نفسه وتجاه الآخرين. (سعدية بهادر،١٩٨٣: ٣٤)

حيث أن تصرفات الفرد وأساليبه في الحياه والتي تعتبر خروجا عن الذكاء الاجتماعي، وتعبير الفرد عن نفسه وعن الآخرين بشكل سلبي يعتبر مفهوم سلبي للذات. (عواطف الحربي، ٢٠٠٣: ٢٥)

أبعاد مفهوم الذات:

يري صلاح أبو ناهيه أنه يمكن تقسيم أبعاد مفهوم الذات ألي اربعة ابعاد هي:

١- البعد الاجتماعي: وهو يعني مفهوم الفرد وادراكه لعلاقاته مع الآخرين ومكانته بينهم سواء كانوا زملاء أو اصدقاء أو من أفراد اسرته أو من الجنس الآخر، ومدي شعوره باحترام الآخرين له وتقبلهم وثقتهم فيه ومدي قدرته علي تكوين صداقات معهم.

٢- البعد الجسمي: وهو يعني مفهوم الفرد وأدراكه لمظهره الجسمي والذي يشمل قدراته وخصائصه الجسمية ومدي شعوره بالرضا والقناعه بما هو عليه من صفات وقدرات جسمية.

٣- البعد الاكاديمي: وهو يشمل مفهوم الفرد وادراكه لقدراته الاكاديمية سواء المدرسية أو الجامعية ومدي شعوره بالرضا عن مستواه الدراسي، وعن رضاه عن قيمته وأهميته داخل الفصل الدراسي ودرجة انجازه الاكاديمي.

٤- بعد الثقة بالنفس: وهي تعني مفهوم الفرد وأدراكه لنواحي ثقته بنفسه واتزانه الانفعالي، وهل هو يشعر بالقلق والخوف أو أنه متقلب المزاج او عصبي أو يشعر بالسعادة. (صلاح أبوناهيه، ١٩٩٩: ١٨)

<u>الدراسات السابقة</u>

من خلال الإطلاع على الدراسات السابقة التى أجريت فى مجال الدراسة سوف تعرض الباحثة الدراسات السابقة من خلال ثلاثة محاورهي: المحور الأول يتعلق بالدراسات التي تناولت الذكاء الانفعالي، و المحور الثانى يتعلق بالدراسات التي تناولت مفهوم الذات والمحور الثالث يتعلق بالدراسات التي تناولت الذكاء الانفعالي ومفهوم الذات، وسوف نعرض بعضا من دراسات كل محور على حده:

أولا: دراسات المحورالأول والتى تتناول الذكاء الانفعالي:

دراسة (السيد ابراهيم السمادوني، ٢٠٠١)

هدفت إلى التعرف على العلاقة بين الذكاء الانفعالي والتوافق المهني لدي معلمي المرحلة الثانوية. الثانوية بمحافظة الغربية،و تكونت عينة الدراسة من (٣٦٠) معلمًا ومعلمة، وقد أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المعلمين والمعلمات في الذكاء الانفعالي لصالح المعلمين. ووجدت ايضا عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المعلمين في الذكاء الانفعالي تبعًا للتخصص الأكاديمي. ووجدت الدراسة تباين في الذكاء الانفعالي وقدراته الفرعية لدى المعلمين ترجع لسنوات الخبرة بالتدريس. دراسة تابيا ؛ مارش (Tapia & Marsh ,2001)

هدفت الي التعرف على اثر كلا من النوع والمعدل التراكمى علي الذكاء الانفعالي، وتكونت عينة الدراسة من (٣١٩) طالب وطالبة، وقد أظهرت نتائج الدراسة عدم وجود أثر للنوع على الذكاء الانفعالي، بينما وجد أثر على الذكاء الانفعالي الناتج عن التفاعل بين الجنس والمعدل التراكمى.دراسة (محمد أنور إبراهيم ، ٢٠٠٥)

هدفت الي التعرف على العلاقة بين الذكاء الوجداني ومشاعر الغضب والعدوان لدى طلاب كلية التربية بجامعة الإسكندرية، وقد تكونت عينة الدراسة من (١٤٢) طالباً وطالبة، وقد أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مشاعر الغضب و السلوك العدواني لصالح ذوي الذكاء الانفعالي المنخفض،ووجدت ايضا فروق في مشاعر الغضب لصالح الذكور، وفي مشاعر العدوان لصالح الذكور، وفي الذكاء الانفعالي لصالح الذكور.دراسة فورنيهام (Furnham , 2006)

هدفت الي التعرف على العلاقة بين الذكاء الانفعالي وكل من السعادة وسمات الشخصية والقدرة المعرفية لدى طلاب الجامعة، وتكونت عينة الدراسة من (٨٨) طالبا جامعيا، وقد أظهرت نتائج الدراسة عدم وجود علاقة ارتباطية بين السعادة والقدرة المعرفية، وقد وجدت نتائج الدراسة وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين السعادة وأبعاد الشخصية ما عدا بعد العصابية، وايضا وجدت الدراسة علاقة ارتباطية قوية بين الذكاء الانفعالي والسعادة وعدم وجود علاقة بين الذكاء الانفعالي والقدرة المعرفية.

دراسة (عبد العظيم سليمان، ٢٠٠٨)

هدفت الي التعرف على العلاقة بين الذكاء الانفعالي ومجموعة من المتغيرات الانفعالية تمثلت في وجهة الضبط وتقدير الذات والخجل لدي طلاب كلية التربية بجامعة الأزهر بغزة . وتكونت عينة الدراسة من (٢١٩) طالب وطالبة، وقد أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في الذكاء الانفعالي لصالح الذكور. وايضا وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مرتفعي ومنخفضي الذكاء الانفعالي في تقدير الذات لصالح ذوي الذكاء الانفعالي المرتفع.

وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مرتفعي ومنخفضي الذكاء الانفعالي في وجهة الضبط والخجل. وقد اشارت الدراسة الي وجود تأثير دال إحصائيا للذكاء الانفعالي على كل من وجهة الضبط وتقدير الذات والخجل لدي طلاب الجامعه.

دراسة(أحمد معتوق، ٢٠٠٩)

هدفت الي التعرف على العلاقة بين الذكاء الانفعالي والسلوك القيادي لدي مديري المدارس الثانوية بالطائف، وقد أظهرت نتائج الدراسة وجود علاقة ارتباطية موجبة بين الذكاء الانفعالي والسلوك القيادي،ووجود تاثير لمتغيرات المؤهل الدراسي وعدد سنوات الخبرة علي الذكاء الانفعالي.

دراسة جوفنيك (Guvenc.Z ,2012)

هدفت الي التعرف على العلاقة بين الذكاء الانفعالي والوعى الذاتى لدى المعلمين،وايضا معرفة العلاقة بين الذكاء الانفعالي ومهارات التفكير التأملي، وتكونت عينة الدراسة من (٢٩٣) معلم ومعلمه،، وقد أظهرت نتائج الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية فى الذكاء الانفعالي لدى المعلمين ترجع الي النوع، والخلفية التعليمية إلا فى متغير واحد وهو " الأقدمية المهنية " وايضا وجدت الدراسة أن هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين الذكاء الانفعالي والتفكير التأملي لدى عينة الدراسة. وانه لاتوجد فروق قوية فى التفكير التأملي بين المعلمين وفقا لمتغيرات الدراسة ترجع للنوع، الأقدمية المهنية، والخلفية التعليمية.

دراسة بيريولت واخرون (Perreault& etal,2014)

هدفت الي معرفة الفروق الفردية بين الذكور والاناث في الذكاء الانفعالي، حيث تكونت عينة الدراسة من (٢٥٦) عاملا وعاملة من بيئات عمل مختلفة، وقد أظهرت

نتائج الدراسة أن النساء حققن مستوى أعلى من الرجال على مقياس تقرير المصير، وكذلك على جميع جوانب مقياس الذكاء الانفعالى باستثناء " تنظيم المزاج – التفاؤل ".

دراسة سجلنج وآخرون (Siegling& etal, 2015.)

هدفت الي التعرف علي العلاقة بين سمة الذكاء الانفعالي وعوامل الشخصية الخمسة الكبار. وتكونت عينة الدراسة من (٣٠٧) من الطلبة الجامعيين. وقد أظهرت نتائج الدراسة وجود علاقة ارتباطية قوية ذات دلالة احصائية بين الذكاء الانفعالي وعوامل الشخصية الانبساطية والعصابية ويليها ابعاد الضمير والمقبولية والانفتاح على الخبرة.

ثانيا: دراسات المحورالثانى وتتناول مفهوم الذات

دراسة (عناية ضو محمد، ٢٠٠٤)

هدفت الي التعرف علي العلاقة بين مفهوم الذات والتوافق النفسي لدي طلاب الجامعه، حيث تكونت عينه الدراسة من (٢٤٥) طالباوطالبة، وقد أظهرت نتائج الدراسة وجود علاقة ارتباطية موجبة بين مفهوم الذات والتوافق النفسي لدي طلاب جامعه سبها.

دراسة بون وآخرين (Poon&etal,2006)

هدفت الدراسة إلى معرفة العلاقة بين مفهوم الذات والتوجه الملزم على الأداء الصارم في العمل، وتكونت عينة الدراسة من (٩٦) موظفا ذوى توجه ملزم فى العمل، وقد أظهرت نتائج الدراسة أن هناك علاقة بين مفهوم الذات و الأداء الصارم في العمل وأن وجهة الضبط الداخلية ترتبط إيجابيا بالأداء الصارم في العمل والتوجه الملزم، فى حين كانت كفاءة الذات تؤثر علي التوجه الملزم ومن ثم تؤثر علي الأداء الصارم في العمل لدي الموظفين.

دراسة أهمافار وهوستن (Ahmavaara&Housten,2007)

هدفت الي التعرف علي العلاقة بين مفهوم الذات الإيجابى و الطموح الدراسى، وتكونت عينة الدراسة من (٨٥٦) تلميذ من تلاميذ المدارس الثانوية، وقد أظهرت نتائج الدراسة أن هناك علاقة بين مفهوم الذات الإيجابى و الطموح الدراسى وأن كفاءة الذات وتقدير الّذات يؤثران تأثيرا مباشرا فى ارتفاع الطموح الدراسى لدي التلاميذ.

دراسة (محمد السيد عبد الوهاب، ٢٠١٢)

هدفت الدراسة الي التعرف علي العلاقة بين مفهوم الذات وأساليب مواجهة الضغوط لدى معلمى المرحلة الإعدادية بمحافظة قنا. وقد تكونت عينة الدراسة من٩٤ معلما ومعلمة (٤١ معلما، ٥٣ معلمة) من معلمى وزارة التربية والتعليم بمحافظة قنا. وقد أظهرت نتائج الدراسة وجود ارتباطات دالة وموجبة بين أسلوب البحث، والتفسير، والتفكير، والتدين، والتريث، والمواجهة، من أساليب مواجهة الضغوط والدرجة الكلية مع الذات الشخصية، والذات الجسمية، والذات الأسرية، والذات الاجتماعية، والذات الأخلاقية، والدرجة الكلية لمفهوم الذات، وكذلك بين أسلوب التنفيس ومفهوم الذات الجسمية، ولم تجد الدراسة فروق دالة إحصائيا بين المعلمين والمعلمات فى أبعاد مفهوم الذات أو فى الدرجة الكلية.

دراسة مينور وبوخ (Maynor & Baugh,2012)

هدفت الي التعرف علي العلاقة بين التوتر النفسي ومفهوم الذات الاكاديمي لدي طلاب كلية الصيدلة، وقد أظهرت نتائج الدراسة وجود علاقة بين التوتر النفسي ومفهوم الذات الاكاديمي حيث أن المستويات المرتفعه من التوتر لها تاثير سلبي علي مفهوم الذات الاكاديمي.

المحور الثالث الدراسات التي تناولت الذكاء الانفعالي ومفهوم الذات:

دراسة(إيمان محمد عبد الملك، ٢٠١٠)

هدفت الي التعرف علي مدي فاعلية برنامج إرشادي لتنمية الذكاء الانفعالي لدي طلاب الجامعة، ومعرفة تاثير البرنامج علي مفهوم الذات والرضا عن الحياة لديهم، وتكونت عينة الدراسة من (٦٢) طالبا وطالبة من طلاب كلية الاداب جامعة بني سويف، حيث تم تقسيم العينة الي مجموعة تجريبية ومجموعة ضابطة، وقد أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية في نتائج الاداء القبلي ونتائج الاداء البعدي للمجموعة التجريبية في كل من الذكاء الانفعالي ومفهوم الذات والرضا عن الحياة، بينما لم تظهر نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية في نتائج الاداء القبلي ونتائج الاداء البعدي للمجموعة الضابطة في كل من الذكاء الانفعالي ومفهوم الذات والرضا عن الحياة.

دراسة (حاج شريف محمد حسين، ٢٠١٥)

هدفت الي التعرف علي مدي فاعلية برنامج الكورت في تنمية الذكاء ومفهوم الذات لدى تلاميذ مرحلة الأساس، وتكونت عينة الدراسة من (١١٤) تلميذا من تلاميذ الصف الرابع، وأظهرت نتائج الدراسة عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الذكاء العام لدى الجنسين لصالح التطبيق البعدي، ولم تكشف النتيجة عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الذكاء العام تعزى لمتغير النوع. كما كشف النتائج ايضا عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مفهوم الذات لصالح التطبيق البعدي، وفي الأبعاد الفرعية عدا في مفهوم الذات الجسمية والاجتماعية، وأظهرت النتيجة وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح التلاميذ الذكور بعد تطبيق برنامج الكورت في مفهوم الذات وأبعاده الفرعية عدا في مفهوم الذات الاجتماعي فكانت الفروق لصالح الإناث.

تعليق على الدراسات السابقة:

١- اتضح أنه اتفقت مجمل الدراسات السابقة على أن الذكاء الانفعالي يؤثر على الكثير من المتغيرات الاخري مثل دراسات كل من تابيا ؛ مارش (Tapia & Marsh.2001)، (محمد أنور إبراهيم ، ٢٠٠٥)، فورنيهام (Furnham. 2006)، (عبد العظيم سليمان، ٢٠٠٨)، (أحمد معتوق، ٢٠٠٩)،جوفنيك (Guvenc.Z.2012)، سجلنج ؛وآخرون (Siegling& etal,2015.).

٢- دراسات تناولت التعرف على العلاقة بين الذكاء الانفعالي والتوافق المهني مثل دراسه (السيد ابراهيم السمادوني، ٢٠٠١).

٣-دراسات تناولت التعرف على طبيعة العلاقة بين مفهوم الذات والأداء في العمل مثلPoon).& (etal,2006 دراسة بون وآخرين

٤- تضاربت نتائج الدراسات السابقة حول تأثير كل من: العمر، المؤهل العلمي، عدد سنوات الخبرة على الذكاء الانفعالي ومفهوم الذات مما لفت انتباه الباحثة إلى دراسة أثر هذه المتغيرات على الذكاء الانفعالي ومفهوم الذات .

٥- لم تتناول أي من الدراسات السابقة عينة الدراسة وهم العاملين مع الصم والبكم، بل نجد أن الدراسات السابقة قد تناولت عينات مختلفة مثل المعلمين والمديرين وأيضاً طلاب المرحلة الثانوية وطلاب الجامعة، وذلك مما لفت انتباه الباحثة إلى دراسة عينة مختلفة وهم العاملين مع الصم والبكم.

٦- وأخيراً يتضح من الدراسات السابقة ندرة الدراسات التى تناولت العلاقة بين الذكاء الانفعالي ومفهوم الذات حيث توجد دراساتان فقط وهى دراسات كل من (إيمان محمد عبد الملك، ٢٠١٠)، دراسة (حاج شريف محمد حسين،٢٠١٥) والتي تناولت مدي فاعلية برامج لتنمية الذكاء لدي الطلاب، ولذلك فإن الدراسة الحالية تحاول التعرف على العلاقة بين الذكاء الانفعالي ومفهوم الذات لدى العاملين مع الصم والبكم.

فروض الدراسة:

١- توجد علاقة ارتباطية دالة موجبة بين الذكاء الانفعالي ومفهوم الذات لدي العاملين مع الصم والبكم.

٢- توجد فروق دالة احصائياً بين العاملين والعاملات في أبعاد الذكاء الانفعالي، وأبعاد مفهوم الذات.

٣- توجد فروق جوهرية في الذكاء الانفعالي و أبعاده لدي العاملين مع الصم والبكم وفقا للمتغيرات الديموجرافية(العمر، الحالة الاجتماعية، الخبرة، والمستوي التعليمي)

٤- توجد فروق جوهرية في مفهوم الذات و أبعاده لدي العاملين مع الصم والبكم وفقا للمتغيرات الديموجرافية (العمر، الحالة الاجتماعية، الخبرة، والمستوي التعليمي)

إجراءات الدراسة:

أولاً عينة الدراسة:

تكونت عينة الدراسة من (١٠٠) من العاملين مع الصم والبكم بمحافظة قنا (٥٠ ذكور، ٥٠ أناث)، بمتوسط عمري (٤١.٧٣) وانحراف معياري (٦.٦٦٠)، وتعرض الجداول من (١) إلي (٤) خصائص العينة وفقاً للعمر، المستوي التعليمي، الخبرة، وللحالة الاجتماعية:

جدول رقم (١) يعرض خصائص عينة الدراسة وفقا للعمر

الفئة العمرية	ن=١٠٠	
	ك	%
٢٥-٣٤	١٥	١٥
٣٥-٤٤	٥٦	٥٦
٤٥-٥٤	٢٩	٢٩
مج	١٠٠	١٠٠

جدول رقم (٢) يعرض خصائص عينة الدراسة وفقا لمستوي التعليم

الفئة العمرية	ن=١٠٠	
	ك	%
فوق متوسط	١٨	١٨
جامعي	٥٢	٥٢
دراسات عليا	٣٠	٣٠
مج	١٠٠	١٠٠

جدول رقم (٣) يعرض خصائص عينة الدراسة وفقا للخبرة

سنوات الخبرة	ن=١٠٠	
	ك	%
١-٥	١١	١١
٦-١٠	١٩	١٩
١١-١٥	٤٥	٤٥
أكثر من ١٥	٢٥	٢٥
مج	١٠٠	١٠٠

جدول رقم (٤) يعرض خصائص عينة الدراسة وفقا للحالة الاجتماعية

الحالة الاجتماعية	ن=١٠٠	
	ك	%
أعزب	١٤	١٤
متزوج	٧٨	٧٨
مطلق	٥	٥
أرمل	٣	٣
مج	١٠٠	١٠٠

ثانياً الأدوات:

١- مقياس الذكاء الانفعالي:

أن المقياس المستخدم في هذه الدراسة من إعداد كلاً من (فاروق السيد عثمان ؛ومحمدعبد السميع رزق، ٢٠٠١)، ويتكون المقياس من ٥٨ عبارة يتم الاجابة عليها وفقاً لتدرج خماسي من خمسة بدائل، بحيث أعد هذا المقياس لقياس الذكاء الانفعالي من خلال مكوناته الخمسة وهي كالتالي:

١- المعرفة الانفعالية Self awareness

ويقصد بها وعي الفرد بانفعالاته الشخصية وحالته المزاجية، ويري كلاً من مايروسالوفي (Mayer&Salovey.1997) هذا البعد بأنه يعكس قدرة الفرد علي إدراك الانفعالات الذاتية والخاصة بالآخرين ويتضمن هذا البعد إدراك الرسائل غير اللفظية والتعبيرات الانفعالية التي تظهر علي الوجه وفي نبرة الصوت وكل وسائل الاتصال مع الآخرين.

٢- إدارة الانفعالات Emotional Management

وهي تعني توجيه العواطف والانفعالات لتحقيق الهدف، و تعني أيضاً القدرة علي التحكم في الانفعالات السلبية وتحويلها إلي انفعالات إيجابية مع معالجة المخاوف والقلق.

٣- تنظيم الانفعالات Self Motivation

تشير إلي القدرة علي تنظيم الانفعالات والمشاعر وتوجيهها إلي تحقيق الانجاز والتفوق، واستخدام الانفعالات بطريقة جيدة والسيطرة عليها.

٤- التعاطف Empathy

وهي تعني المشاركة الانفعالية تجاه مشاعر الآخرين والأهتمام بهم، وهي تعني أيضاً القدرة علي إدراك انفعالات الآخرين وفهم مشاعرهم.

٥- المهارات الإجتماعية Social Skills

وهي تعني قدرة الشخص علي تنظيم وادارة انفعالاته في التعامل مع الآخرين، وتعني التاثير الايجابي والواعي مع الآخرين.

تصحيح المقياس: يطلب من المفحوص أن يجيب علي العبارات باختيار إجابة واحدة من الاختيارات، وتقع الإجابة على المقياس فى خمسة اختيارات هي(دائماً، غالباً، أحياناً، نادراً، أبداً)، وتتراوح الدرجة لكل عبارة ما بين (خمس درجات حتى درجة

واحدة)، بمعنى إذا كانت الإجابة (٥ دائماً، ٤غالباً، ٣ أحياناً، ٢ نادراً، ١ أبداً)، وأقل درجة يحصل عليها المفحوص هي (٥٨) درجة وأعلي درجة هي(٢٩٠) درجة.

الخصائص السيكومترية للمقياس:

يتمتع المقياس بخصائص سيكومترية جيدة، حيث قام مؤلفا المقياس بحساب الصدق العاملي للمقياس باستخدام التحليل العاملي بطريقة التدوير المتعامد وأسفرت النتائج عن خمسة عوامل، كما يتمتع المقياس بصدق اتساق داخلي، ويتمتع المقياس بقيم مقبولة من الثبات بطريقة الفا كرونباخ حيث بلغ معامل الثبات لبعد إدارة الانفعالات ٠.٥٥ وبعد التعاطف ٠.٧٧ ولبعد تنظيم الانفعالات ٠.٦٤ وبعد المعرفة الانفعالية ٠.٤٩ وبعد التواصل الاجتماعي ٠.٥٨ والدرجة الكلية ٠.٨١، وكانت قيم ثبات الاختبار بطريقة إعادة التطبيق تتراوح ٠.٤٤و٠.٧٦.

وفي الدراسة الحالية تم حساب الثبات بالتجزئة النصفية علي عينة فرعية تتكون من (٦٠) فرداً فكان معامل الفا ٨٨.، والتجزئة النصفية ٩٢.، اما صدق المقياس فقد تم حسابه عن طريق معامل الاتساق، حيث تم الارتباط بين الفقرة والمقياس الفرعي، وبين الفقرة والمقياس الكلي، وقد تراوحت معاملات الارتباط بين ٢٥٧. ٠، ٨٢٤. ٠،ودلالة المعاملات بين ٠٥. ٠، ٠١. ٠، مما يشير إلي تمتع المقياس بقدر جيد من الصدق والثبات ٢- مقياس مفهوم الذات:

مقياس مفهوم الذات من إعداد وليم وفيتس وقد اعده وقننه في البيئة المصرية صفوت فرج وسهير كامل (١٩٨٥) ويتكون المقياس الاصلي من ١٠٠ عبارة تم اختصارها من قبل صفوت فرج وعبد الفتاح القرشي (١٩٩٩) إلي ٦٠ عبارة، تشمل خمسة ابعاد هي:

١- الذات الشخصية: وتدل علي احساس الفرد بالقيمة الشخصية واحساسه بانه شخص مناسب.

٢- الذات الجسمية: وتدل علي فكره الفرد عن جسمه وحالته الصحية.

٣- الذات الاسرية: وتدل علي مشاعر الفرد بالملائمة والكفاية، وكذلك جدارته وقيمته بوصفه عضوا في الاسرة.

٤- الذات الاجتماعية: وتدل علي ادراك الذات في علاقتها بالاخرين.

٥- الذات الاخلاقية: وتدل علي فكرة الفرد عن ذاته في اطار مرجعي مثالي واخلاقي.

تصحيح المقياس:يطلب من المفحوص أن يجيب علي العبارات باختيار إجابة واحدة من الاختيارات (صحيحة تماماً، صحيحة غالباً، بين بين، غير صحيحة غالباً،غير صحيحة أطلاقاً) وتاخذ هذه الاختيارات تقديرات من ٥إلي ١ علي الترتيب بالنسبة للمفردات التي صيغت بصورة موجبة، وعلي العكس بالنسبة للمفردات التي صيغت بصورة سالبة أي تاخذ من ١ إلي ٥ درجات، وأقل درجة يحصل عليها المفحوص هي (٦٠) درجة وأعلي درجة هي(٣٠٠) درجة.

الخصائص السيكومترية للمقياس

يتمتع المقياس بخصائص سيكومترية جيدة، حيث تم حساب الثبات والصدق للصورة المختصرة وقد اظهرت ارتفاعا في معامل الثبات بمعامل الفا في جميع المقاييس الفرعية باستثناء الذات الشخصية التي انخفض فيها معامل الفا بشكل طفيف جدا من ٠.٨٠ في الصورة الكاملة الي ٠.٧٨ في الصورة المختصرة، كما حققت هذه الصورة قدرا مرتفعا من الصدق التلازمي حيث تراوح معامل الارتباط بين المقاييس المختصرة وصورتها الكاملة بين ٠.٨٥ و ٠.٩٧.

وفي الدراسة الحالية تم حساب الثبات بالتجزئة النصفيـــــة علي عينة فرعية تتكون من (٦٠) فرداً فكان معامل الفا٠.٦٦، والتجزئة النصفية ٠.٨٧، اما صدق المقياس فقد تم حسابه عن طريق معامل الاتساق، حيث تم الارتباط بين الفقرة والمقياس الفرعي، وبين الفقرة والمقياس الكلي، وقد تراوحت معاملات الارتباط بين ٠.٢٢٣ ، ٠.٦٣٣ ،ودلالة المعاملات بين ٠.٠٥ ، ٠.٠١ ، مما يشير إلي تمتع المقياس بقدر جيد من الصدق والثبات .

ثالثا: نتائج الدراسة:

تم تطبيق الأدوات على عينة الدراسة ثم تم تصحيح المقاييس واستخراج الدرجات على المقاييس ثم تم حساب المتوسطات، والإنحرافات المعيارية للعينة على المقاييس ثم تم اجراء المعاملات الإحصائية لكل فرض من فروض الدراسة على حده فكانت كما يأتى:

أولا: نتائج الفرض الأول والذى ينص على:" توجد علاقة ارتباطية دالة موجبة بين الذكاء الانفعالي ومفهوم الذات لدي العاملين مع الصم والبكم". وللتحقق من صحة هذا الفرض تم حساب معاملات الإرتباط بين المعلمين والمعلمات على مقياس الذكاء الانفعالي متمثلة فى الدرجة الكلية والأبعاد الفرعية وبين درجاتهم على مقياس مفهوم الذات متمثلة فى الدرجة الكلية وأبعاده الفرعية كما هو موضح فى الجدول رقم (٥).

جدول رقم (٥) يعرض معاملات الإرتباط بين درجات العينة فى الذكاء الانفعالي ومفهوم الذات(ن=١٠٠)

مفهوم الذات / الذكاء الانفعالي	الذات الاجتماعية	الذات الأسرية	الذات الأخلاقية	الذات الجسمية	الذات الشخصية	الدرجة الكلية
المعرفة الانفعالية	٠.٨٩١***	٠.٨٥٦***	٠.١٨٥	٠.٠٨٣	٠.٢٢٩*	٠.٣٨٢**
ادارة الانفعالات	٠.٢٠٢*	٠.٢٤٦*	٠.٠٦٠	٠.١٦١	٠.١٢٦	٠.١٢٧
تنظيم الانفعالات	٠.١٩٣	٠.٢٧٢**	٠.١١٩	٠.٠٣٩	٠.٢٠٧*	٠.٠٩٨
التعاطف	٠.٨٩٠***	٠.٨٨١***	٠.١٧١	٠.٠٨١	٠.٢١٦*	٠.٣٧٩**
التواصل الاجتماعي	٠.٩٦٣***	٠.٧١٥***	٠.٠٣٨	٠.٠١٣	٠.٣١٧**	٠.٣٠٥**
الدرجة الكلية	٠.٩٤٠***	٠.٧٧٠***	٠.٠٦١	٠.٠١٢	٠.٣١٥**	٠.٣٢٢**

***دال عند مستوى ٠.٠٥، ** دال عند مستوى ٠.٠١ *** دال عند مستوى ٠.٠٠١**

ويتضح من الجدول رقم (٥) وجود مجموعة من الارتباطات بين ابعاد الذكاء الانفعالي وأبعاد مفهوم الذات لدى العينة الكلية.

مناقشة نتائج الفرض الأول:

يتضح من نتائج الفرض الأول والتى يعرضها الجدول رقم (٥) أن الفرض قد تحقق بصورة كبيرة، وقد كشفت النتائج عن وجود ارتباطات دالة وموجبة بين المعرفة الانفعالية، ادارة الانفعالات، وتنظيم الانفعالات، والتعاطف، والتواصل الاجتماعي، والدرجة الكلية مع الذات الشخصية، والذات الأسرية، والذات الاجتماعية، والدرجة الكلية لمفهوم الذات، وكذلك بين المعرفة الانفعالية، والتعاطف، والتواصل الاجتماعي وتشير هذه النتائج إلي العلاقة الطردية بين أبعاد الذكاء الانفعالي ومفهوم الذات بأبعاده المختلفة وقد إتفقت هذه النتائج مع نتائج دراسة إيمان محمد عبد الملك (٢٠١٠) التي وجدت أن هناك فاعلية لبرنامج إرشادي لتنمية الذكاء الانفعالي لدي طلاب الجامعة، فوجدت أن هناك تاثير للبرنامج علي مفهوم الذات والرضا عن الحياة لدي الطلاب، حيث يري دانيال جولمان(٢٠٠٥) أن النجاح المهني

يتطلب أن يتحلي الفرد بمجموعة من القدرات الانفعالية، تتمثل في قدرته علي وعيه بمشاعره وانفعالاته والتحكم فى مشاعره و في قدرته علي أدارة حياته الانفعالية بذكاء وفهمه لمشاعر الآخرين والتفاعل معها بمرونة في علاقته معهم، حيث أشارت نتائج دراسة كلاً من ليفين ؛وداي(Livingston&Day.2005) ودراسة حنان الخليفي (٢٠١٠) إلي وجود علاقة بين الذكاء الانفعالي والرضا عن العمل.وأكدت ذلك دراسة كلاً من نبيل عيد ؛وسالي حسن (٢٠٠٥) حيث وجدت أن هناك علاقة ارتباطية بين الذكاء الانفعالي والتوافق المهني لدي معلمي المرحلة الاعدادية.

ثانيا: نتائج الفرض الثانى والذى ينص على: " توجد فروق دالة إحصائيا بين العاملين والعاملات مع الصم والبكم فى أبعاد مفهوم الذات وابعاد الذكاء الانفعالي"، وللتحقق من هذا الفرض تم إستخدام اختبار (ت) لحساب دلالة الفروق بين العاملين والعاملات، والجدول رقم (٦)، يعرض هذه النتيجة.

جدول رقم (٦) يعرض دلالة الفروق بين متوسطات درجات العاملين والعاملات فى أبعاد الذكاء الانفعالي والدرجة الكلية، وأبعاد مفهوم الذات، والدرجة الكلية.

الأبعاد	ذكور ن=٥٠		أناث ن= ٥٠		قيمة ت	مستوى الدلالة
	م	ع	م	ع		
المعرفة الانفعالية	٣٢.٦٦	٣.٢٨٠	٣٦.٦٠	٤.٢٩٠	٥.١٥٩	٠.٠٠١
ادارة الانفعالات	٥٢.٧٤	٧.٠١٨	٥٤.٧٦	٧.٨٠٥	١.٣٦١	غير دال
تنظيم الانفعالات	٤٧.٢٠	٩.١٠٣	٤٨.٩٦	٨.٢٩٥	١.٠١١	غير دال
التعاطف	٣٨.٤٦	٥.٦٨٦	٤٥.١٦	٦.٨٥٨	٥.٣١٨	٠.٠٠١
التواصل الاجتماعي	٣١.٠٨	٢.٧١٧	٣٥.١٤	٤.٢٩١	٥.٦٥٣	٠.٠٠١
الدرجة الكلية	١٨٩.٢٨	١٦.٩٦٢	٢١٢.٢٦	٢٥.٥٤٠	٥.٣٠٠	٠.٠٠١
الذات الاجتماعية	٢٨.٨٢	١.٩٥٦	٣١.٤٠	٣.٠٣٠	٥.٠٥٨	٠.٠٠١
الذات الأسرية	٣١.٣٨	٢.٨٣٥	٣٣.٢٤	٢.٦١٥	٣.٤١٠	٠.٠٠١
الذات الأخلاقية	٣٤.٢٨	٣.٢٠٧	٣٤.٢٤	٢.٦٣٨	٠.٠٦٨	غير دال
الذات الجسمية	٣١.٠٤	٣.٩٦٤	٣٠.٣٤	٣.٥٧٢	٠.٩٢٨	غير دال
الذات الشخصية	٣٢.٣٦	٣.٥٣٣	٣٣.٨٦	٤.٥٣٦	١.٨٤٥	غير دال
الدرجة الكلية	١٧٩	٩.٨٨٧	١٨٣.٠٤	١٠.٩٥٤	١.٩٣٦	غير دال

يتضح من الجدول رقم (٦)، وجود فروق دالة إحصائيا بين العاملين والعاملات مع الصم والبكم فى أبعاد المعرفة الانفعالية، التعاطف، التواصل الاجتماعي، والدرجة الكلية

للذكاء الانفعالي، والذات الاجتماعية، والذات الأسرية،، فى اتجاه العاملات، وعدم وجود فروق دالة فى المعرفة الانفعالية، ادارة الانفعالات، و تنظيم الانفعالات، وابعاد الذات الأخلاقية، و الذات الشخصية، والذات الجسمية والدرجة الكلية لمفهوم الذات.

مناقشة نتائج الفرض الثانى:

يتضح من النتائج التى يعرضها الجدول رقم (٦) أن الفرض قد تحقق جزئيا حيث وجدت فروق دالة بين العاملين والعاملات مع الصم والبكم فى ثلاثة أبعاد من أبعاد االذكاء الانفعالي والدرجة الكلية، وفي بعدين لمفهوم الذات وكانت لصالح الاناث، فى حين لم تكن الفروق دالة فى بعدين للذكاء الانفعالي وفى ثلاثة أبعاد لمفهوم الذات والدرجة الكلية، وقد اتفقت هذه النتيجة مع بعض نتائج دراسة حاج شريف محمد حسين(٢٠١٥) التي أظهرت وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح التلاميذ الذكور بعد تطبيق برنامج الكورت في مفهوم الذات وأبعاده الفرعية عدا في مفهوم الذات الاجتماعي فكانت الفروق لصالح الإناث، ومع دراسة بيريولت واخرون (Perreault. etal.2014) التي أوضحت أن النساء حققن مستوى أعلى من الرجال على جميع جوانب مقياس الذكاء الانفعالى باستثناء " تنظيم المزاج – التفاؤل ".

وقد اختلفت هذه النتيجة مع نتائج دراسة السيد ابراهيم السمادوني (٢٠٠١) والتى أظهرت وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المعلمين والمعلمات في الذكاء الانفعالي لصالح المعلمين، كما وجدت دراسة عبد العظيم سليمان (٢٠٠٨) أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في الذكاء الانفعالي لصالح الذكور، وأيضاً مع دراسة محمد السيد عبد الوهاب (٢٠١٢) التي لم تجد فروق بين الذكور والاناث في مفهوم الذات.

حيث نجد من خلال العرض السابق أن العديد من الدراسات أتفقت علي أن هناك فروق فردية في الذكاء الانفعالي ومفهوم الذات ترجع للنوع، ولكن هذه الدراسات أختلفت في كونها بعضها يشير إلي أنها لصالح الاناث وبعض الدراسات الآخري تشير إلي انها لصالح الذكور.

ثالثاً: نتائج الفرض الثالث والذى ينص على" توجد فروق جوهرية في الذكاء الانفعالي و أبعاده لدي العاملين مع الصم والبكم وفقا للمتغيرات الديموجرافية(العمر،

الحالة الاجتماعية، الخبرة، والمستوي التعليمي) "، وللتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام تحليل التباين الأحادي، وتوضح الجداول التالية النتائج التي توصلت إليها الدراسة.

أ- بالنسبة للعمر:

جدول(٧) يبين نتائج تحليل التباين الأحادي لمعرفة الفروق بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة في مستوي الذكاء الانفعالي وأبعاده لدي العاملين مع الصم والبكم وفقاً لمتغير العمر.

الابعاد	مصدر التباين	درجة الحرية	متوسط المربعات	مجموع المربعات	قيمة ف	مستوي الدلالة
المعرفة الانفعالية	بين المجموعات داخل المجموعات المجموع	٢ ٩٧ ٩٩	١٢.١٢٢ ١٨.٤٨٥	٢٤.٢٤٣ ١٧٩٣.٠٦ ١٨١٧.٣١	٠.٦٥٦	غير دالة
ادارة الانفعالات	بين المجموعات داخل المجموعات المجموع	٢ ٩٧ ٩٩	٢٦.٢١٦ ٥٦.١٦٨	٥٢.٤٣٢ ٥٤٤٨.٣١ ٥٥٠٠.٧٥	٠.٤٦٧	غير دالة
تنظيم الانفعالات	بين المجموعات داخل المجموعات المجموع	٢ ٩٧ ٩٩	٥.٠١٠ ٧٧.٣١٣	١٠.٠١٩ ٧٤٩٩.٣٤ ٧٥٠٩.٣٦	٠.٠٦٥	غير دالة
التعاطف	بين المجموعات داخل المجموعات المجموع	٢ ٩٧ ٩٩	٥٠.٤٠٠٣ ٥٠.٦٢٥	١٠٠.٨٠٥ ٤٩١٠.٥٨ ٥٠١١.٣٩	٠.٩٩٦	غير دالة
التواصل الاجتماعي	بين المجموعات داخل المجموعات المجموع	٢ ٩٧ ٩٩	٢٥.٢٠٩ ١٦.٧٥٦	٥.٤١٧ ١٦٢٥.٣٧ ١٦٧٥.٧٩	١.٥٠٤	غير دالة
الدرجة الكلية	بين المجموعات داخل المجموعات المجموع	٢ ٩٧ ٩٩	١٠٥٨.٧٥٠ ٥٨٩.١١٦	٢١١٧.٥٠ ٥٧١٤٤.٢١ ٥٩٢٦١.٧١	١.٧٩٧	غير دالة

يتضح من جدول(٧) أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة في مستوى الذكاء الانفعالي وأبعاده وفقاً لمتغير العمر، حيث كانت قيمة (ف) غير دالة إحصائياً.

ب – بالنسبة للمؤهل العلمي:

جدول(٨) يبين نتائج تحليل التباين الأحادي لمعرفة الفروق بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة في مستوي الذكاء الانفعالي وأبعاده لدي العاملين مع الصم والبكم وفقاً لمتغير المؤهل العلمي.

الابعاد	مصدر التباين	درجة الحرية	متوسط المربعات	مجموع المربعات	قيمة ف	مستوي الدلالة
المعرفة الانفعالية	بين المجموعات	٢	٢٧٩.٩٠١	٥٩٩.٨٠١	٢١.٥٩١	٠.٠٠١
	داخل المجموعات	٩٧	١٢.٩٦٤	١٢٥٧.٥٠٩		
	المجموع	٩٩		١٨١٧.٣١٠		
ادارة الانفعالات	بين المجموعات	٢	١.٥٨٧	٣.١٧٣	٠.٠٢٨	غير دالة
	داخل المجموعات	٩٧	٥٦.٦٧٦	٥٤٩٧.٥٧٧		
	المجموع	٩٩		٥٥٠٠.٧٥٠		
تنظيم الانفعالات	بين المجموعات	٢	١٩.٥٦٦	٣٩.١٣٢	٠.٢٥٤	غير دالة
	داخل المجموعات	٩٧	٧٧.٠١٣	٧٤٧٠.٢٢٨		
	المجموع	٩٩		٧٥٠٩.٣٦٠		
التعاطف	بين المجموعات	٢	٨٢٥.٦٦٦	١٦٥١.٣٣١	٢٣.٨٣٦	٠.٠٠١
	داخل المجموعات	٩٧	٣٤.٦٤٠	٣٣٦٠.٠٥٩		
	المجموع	٩٩		٥٠١١.٣٩٠		
التواصل الاجتماعي	بين المجموعات	٢	٢١٤.١٨٣	٤٢٨.٣٦٧	١٦.٦٥٥	٠.٠٠١
	داخل المجموعات	٩٧	١٢.٨٦٠	١٢٤٧.٤٢٣		
	المجموع	٩٩		١٦٧٥.٧٩٠		
الدرجة الكلية	بين المجموعات	٢	٧٥١٤.٨٧١	١٥٠٢٩.٧٤١	١٦.٤٨٠	٠.٠٠١
	داخل المجموعات	٩٧	٤٥٦.٠٠٠	٤٤٢٣١.٩٦٩		
	المجموع	٩٩		٥٩٢٦١.٧١٠		

يتضح من جدول(٨) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى(٠.٠٠١) بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة في مستوى الذكاء الانفعالي والابعاد الاتيه (المعرفةالانفعالية،التعاطف، التواصل الاجتماعي) وفقاً لمتغير المؤهل العلمي، ولمعرفة اتجاه الفروق تم استخدام اختبار توكي Tukey للمقارنات البعدية وكانت النتائج كالتالي:

جدول (٩) نتائج اختبار توكي لدلالة الفروق بين المجموعات في مستويات المؤهل العلمي

المتغيرات	مجموعات المقارنة	المتوسط	الفروق بين المتوسطات		
			(١)	(٢)	(٣)
المعرفة الانفعالية	١- فوق متوسط	٣٠,٧٢	ــــــ	ــــــ	
	٢- جامعي	٣٤,٢٣	-٣,٥٠٩*	-٣,٤٣٦*	
	٣- دراسات عليا	٣٧,٦٧	-٦,٩٤٤*		ــــــ
التعاطف	- فوق متوسط	٣٥,١٧	ــــــ		
	٢- جامعي	٤١,٠٨	-٥,٩١٠*	ــــــ	
	٣- دراسات عليا	٤٧,٠٧	-١١,٩٠٠*	-٥,٩٩٠*	ــــــ
التواصل الاجتماعي	- فوق متوسط	٣٠,١٧	ــــــ		
	٢- جامعي	٣٢,٤٦	-٢,٢٩٥*	ــــــ	
	٣- دراسات عليا	٣٦	-٥,٨٣٣*	-٣,٥٣٨*	ــــــ
الدرجة الكلية	- فوق متوسط	١٨١,٧٨	ــــــ		
	٢- جامعي	١٩٧,٨٧	*١٦,٠٨٨	ــــــ	
	٣- دراسات عليا	٢١٧,٢٠	*٣٥,٤٢٢	*١٩,٣٣٥	ــــــ

* دال عند مستوى ٠.٠٥

يتبين من النتائج المعروضة في الجدول (٩)أن مجموعة الدراسات العليا كانوا الأفضل من المستوي الجامعي والمستوي فوق المتوسط، وتليها المستوي الجامعي، ثم المستوي فوق المتوسط.

يتضح من جدول(٩) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى(٠.٠٥) بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة في مستوى الذكاء الانفعالي والابعاد الاتيه (المعرفةالانفعالية،التعاطف، التواصل الاجتماعي) وفقاً لمتغير المؤهل العلمي، وبالنظر إلى نتائج المقارنات البعدية لمتوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة فى مستوى الذكاء الانفعالي والابعاد الاتيه (المعرفةالانفعالية،التعاطف، التواصل الاجتماعي) وفقاً لمتغير المؤهل العلمي والمعروضة في جدول(٩) يلاحظ وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) لصالح الاعلي تعليما على جميع مستويات التعليم الأخرى، كما يتضح وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) لصالح المؤهل الجامعي عن الاقل

تعليما وبذلك يتحقق الفرض الذي ينص على" يتباين مستوى الذكاء الانفعالي وابعاده بتباين متغير المؤهل العلمي ".

ج-بالنسبة لعدد سنوات الخبرة:

جدول(١٠) يبين نتائج تحليل التباين الأحادي لمعرفة الفروق بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة في مستوي الذكاء الانفعالي لدي العاملين مع الصم والبكم وفقاَ لمتغير لعدد سنوات الخبرة.

الابعاد	مصدر التباين	درجة الحرية	متوسط المربعات	مجموع المربعات	قيمة ف	مستوي الدلالة
المعرفة الانفعالية	بين المجموعات داخل المجموعات المجموع	٣ ٩٦ ٩٩	١٩٤.٤٢٠ ١٢.٨٥٥	٨٥٣.٢٦٠ ١٢٣٤.٠٥٠ ١٨١٧.٣١٠	١٥.١٢٤	٠.٠٠١
ادارة الانفعالات	بين المجموعات داخل المجموعات المجموع	٣ ٩٦ ٩٩	١٣١.٦٤٦ ٥٣.١٨٦	٣٩٤.٩٣٧ ٥١٠٥.٨١٣ ٥٥٠٠.٧٥٠	٢.٤٧٥	غير دالة
تنظيم الانفعالات	بين المجموعات داخل المجموعات المجموع	٣ ٩٦ ٩٩	١٢٨.٨٣٧ ٧٤.١٩٦	٣٨٦.٥١٢ ٧١٢٢.٨٤٨ ٧٥٠٩.٣٦٠	١.٧٣٦	غير دالة
التعاطف	بين المجموعات داخل المجموعات المجموع	٣ ٩٦ ٩٩	٥٤٥.٦٢٧ ٣٥.١٥١	٦٤٢.٣٩٨ ١٠٣٣.٣٩٢ ١٦٧٥.٧٩٠	١٥.٥٢٢	٠.٠٠١
التواصل الاجتماعي	بين المجموعات داخل المجموعات المجموع	٣ ٩٦ ٩٩	٢١٤.١٣٣ ١٠.٧٦٤	٦٤٢.٣٩٨ ١٠٣٣.٣٩٢ ١٦٧٥.٧٩٠	١٩.٨٩٣	٠.٠٠١
الدرجة الكلية	بين المجموعات داخل المجموعات المجموع	٣ ٩٦ ٩٩	٦٤٦١.١٦ ٩ ٤١٥.٣٩٨	١٩٣٨٣.٥٠ ٣٩٨٧٨.٢٠ ٥٩٢٦١.٧١	١٥.٥٥٤	٠.٠٠١

يتضح من جدول(١٠) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى(٠.٠٠١) بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة في مستوى الذكاء الانفعالي والابعاد الاتيه (المعرفةالانفعالية،التعاطف، التواصل الاجتماعي) وفقاَ لمتغير سنوات الخبرة، ولمعرفة اتجاه الفروق تم استخدام اختبار توكي Tukey للمقارنات البعدية وكانت النتائج كالتالي:

جدول (١١) نتائج اختبار توكي لدلالة الفروق بين المجموعات في مستويات سنوات الخبرة

المتغيرات	مجموعات المقارنة	المتوسط	الفروق بين المتوسطات			
			(١)	(٢)	(٣)	(٤)
المعرفة الانفعالية	١-٥ سنوات	٣٢,٣٦	ــــــ	ــــــ	ــــــ	ــــ
	٦-١٠ سنوات	٣٢,١٦	٠,٢٠٦	١,٨٦٤		
	١١-١٥سنوات	٣٤,٠٢	١,٦٥٩-	٦,٤٤٢*-	ــــــ	ــــ
	أكثر من ١٥ سنة	٣٨,٦٠	٦,٢٣٦*-		٤,٥٧٨*-	
التعاطف	١-٥ سنوات	٣٨,٥٥	ــــــ	ــــــ	ــــــ	ــــ
	٦-١٠ سنوات	٣٧,٣٧	١,١٧٧	٣,٤٣٢-		
	١١-١٥سنوات	٤٠,٨٠	٢,٢٥٥-	١١,٠٧٢*-	ــــــ	ــــ
	أكثر من ١٥ سنة	٤٨,٤٤	٩,٨٩٥*-		٧.٦٤٠*-	
التواصل الاجتماعي	١-٥ سنوات	٣٠,٨٢	ــــــ	ــــــ	ــــــ	ــــ
	٦-١٠ سنوات	٣١,٢٦	٠,٤٤٥-	٠,٧٨١-		
	١١-١٥سنوات	٣٢,٠٤	١,٢٢٦-	٦,١٧٧*-	ــــــ	ــــ
	أكثر من ١٥ سنة	٣٧,٤٤	٦,٦٢٢*-		٥,٣٩٦*-	
الدرجة الكلية	١-٥ سنوات	١٨٨.٥٥	ــــــ	ــــــ	ــــــ	ــــ
	٦-١٠ سنوات	١٨٩.٤٧	٠.٩٢٨	٥.٩٠٤		
	١١-١٥سنوات	١٩٥.٣٨	٦.٨٣٢	٣٤.٩٦٦*	ــــــ	ــــ
	أكثر من ١٥ سنة	٢٢٤.٤٤	٣٥.٨٩٥*		٢٩.٠٦٢*-	

* دال عند مستوى ٠.٠٥

يتضح من جدول(١١) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى(٠.٠٥) بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة في مستوى الذكاء الانفعالي والابعاد الاتيه (المعرفةالانفعالية،التعاطف، التواصل الاجتماعي) وفقاً لمتغير سنوات الخبرة، وبالنظر إلى نتائج المقارنات البعدية لمتوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة فى مستوى الذكاء الانفعالي وفقاً لمتغير سنوات الخبرة والمعروضة في جدول(١١) يلاحظ وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) لصالح الاعلي خبرة وهم أكثر من ١٥ سنة فاكثرعلى جميع مستويات الخبرة الاخري، كما يتضح وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) لصالح متوسطي الخبرة عن الاقل خبرة وبذلك يتحقق الفرض الذي ينص على" يتباين مستوى الذكاء الانفعالي بتباين متغير سنوات الخبرة ".

د- بالنسبة للحالة الاجتماعية

جدول(١٢) يبين نتائج تحليل التباين الأحادي لمعرفة الفروق بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة في مستوي الذكاء الانفعالي لدي العاملين مع الصم والبكم وفقاً لمتغير الحالة الاجتماعية

الابعاد	مصدر التباين	درجة الحرية	متوسط المربعات	مجموع المربعات	قيمة ف	مستوي الدلالة
المعرفة الانفعالية	بين المجموعات داخل المجموعات المجموع	٣ ٩٦ ٩٩	١٦,١٢٤ ١٨,٤٢٦	٤٨,٣٧١ ١٧٦٨,٩٣٩ ١٨١٧,٣١٠	٠.٨٧٥	غير دالة
ادارة الانفعالات	بين المجموعات داخل المجموعات المجموع	٣ ٩٦ ٩٩	١١,٣٨٨ ٥٦,٩٤٤	٣٤,١٦٤ ٥٤٦٦,٥٨٦ ٥٥٠٠,٧٥٠	٠.٢٠٠	غير دالة
تنظيم الانفعالات	بين المجموعات داخل المجموعات المجموع	٣ ٩٦ ٩٩	٥٥,٢٥٨ ٧٦,٤٩٦	١٦٥,٧٧٤ ٧٣٤٣,٥٨٦ ٧٥٠٩,٣٦٠	٠.٧٢٢	غير دالة
التعاطف	بين المجموعات داخل المجموعات المجموع	٣ ٩٦ ٩٩	٥٤,٩٢٠ ٥٠,٤٨٦	١٦٤,٧٦٠ ٤٨٤٦,٦٣٠ ٥٠١١,٣٩٠	١.٠٨٨	غير دالة
التواصل الاجتماعي	بين المجموعات داخل المجموعات المجموع	٣ ٩٦ ٩٩	١٩,٦١٢ ١٦,٨٤٣	٥٨,٨٣٦ ١٦١٦,٩٥٤ ١٦٧٥,٧٩٠	١.١٦٤	غير دالة
الدرجة الكلية	بين المجموعات داخل المجموعات المجموع	٣ ٩٦ ٩٩	٤٨٩.١٨١ ٦٠٢.٠٢٣	١٤٦٧.٤٥٣ ٥٧٧٩٤.١٦٧ ٥٩٢٦١.٧١٠	٠.٨١٣	غير دالة

يتضح من جدول(١٢) أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة في مستوى الذكاء الانفعالي وابعاده وفقاً لمتغير الحالة الاجتماعية، حيث كانت قيمة (ف) غير دالة إحصائياً.

مناقشة نتائج الفرض الثالث:

يتضح من نتائج الفرض الثالث أن الفرض قد تحقق بصورة جزئية كبيرة، خصوصا فيما يتعلق بالمستوي التعليمي والخبرة، وهذه النتائج تتفق مع نتائج دراسة السيد ابراهيم السمادوني (٢٠٠١) حيث يوجد تباين في الذكاء الانفعالي وقدراته الفرعية لدى المعلمين ترجع لسنوات الخبرة بالتدريس، ومع نتائج دراسة أحمد معتوق (٢٠٠٩)

التي وجدت أن هناك تاثير لمتغيرات المؤهل الدراسي وعدد سنوات الخبرة علي الذكاء الانفعالي لدي مديري المدارس الثانوية بالطائف.

وتنم هذه النتائج عن أن المؤهل الدراسي والخبرة كانوا الأكثر تمييزا بين أفراد العينة عن متغيرى الحالة الاجتماعية والعمر وهذا ماأتضح من خلال عرض نتائج الدراسات التي تتفق مع هذه النتائج والتي تتعارض معها.

رابعاً: نتائج الفرض الرابع والذى ينص على" توجد فروق جوهرية في مفهوم الذات و أبعاده لدي العاملين مع الصم والبكم وفقا للمتغيرات الديموجرافية (العمر، الحالة الاجتماعية، الخبرة، والمستوي التعليمي) "، وللتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام تحليل التباين الأحادي، وتوضح الجداول التالية النتائج التي توصلت إليها الدراسة.

أ- بالنسبة للعمر:

جدول(١٣) يبين نتائج تحليل التباين الأحادي لمعرفة الفروق بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة في مستوي مفهوم الذات وأبعاده لدي العاملين مع الصم والبكم وفقاً لمتغير العمر.

الابعاد	مصدر التباين	درجة الحرية	متوسط المربعات	مجموع المربعات	قيمة ف	مستوي الدلالة
الذات الاجتماعية	بين المجموعات داخل المجموعات المجموع	٢ ٩٧ ٩٩	٨,٩٢٧ ٨,١٠٢	١٧,٨٥٥ ٧٨٥,٩٣٥ ٨٠٣,٧٩٠	١.١٠٢	غير دالة
الذات الأسرية	بين المجموعات داخل المجموعات المجموع	٢ ٩٧ ٩٩	٢,١٧٩ ٨,٣٦١	٤,٣٥٨ ٨١١,٠٣٢ ٨١٥,٣٩٠	٠.٢٦١	غير دالة
الذات الأخلاقية	بين المجموعات داخل المجموعات المجموع	٢ ٩٧ ٩٩	٨,٦١٠ ٨,٥٣٦	١٧,٢١٩ ٨٢٨,٠٢١ ٨٤٥,٢٤٠	١.٠٠٩	غير دالة
الذات الجسمية	بين المجموعات داخل المجموعات المجموع	٢ ٩٧ ٩٩	١٤,١٨٧ ١٤,٢١٧	٢٨,٣٧٣ ١٣٧٩,٠١٧ ١٤٠٧,٣٩٠	٠.٩٩٨	غير دالة
الذات الشخصية	بين المجموعات داخل المجموعات المجموع	٢ ٩٧ ٩٩	٥٠,٤٦٨ ١٦,٢٣٦	١٠٠,٩٣٧ ١٥٧٤,٨٥٣ ١٦٧٥,٧٩٠	٣.١٠٨	غير دالة
الدرجة الكلية	بين المجموعات داخل المجموعات المجموع	٢ ٩٧ ٩٩	٤١.٩١٥ ١١٣.٣٤٢	٨٣.٨٣٠ ١٠٩٩٤.١٣ ١١٠٧٧.٩٦	٠.٣٧٠	غير دالة

يتضح من جدول(١٣) أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة في مستوى مفهوم الذات وأبعاده وفقاً لمتغير العمر، حيث كانت قيمة (ف) غير دالة إحصائياً.

ب – بالنسبة للمؤهل العلمي:

جدول(١٤) يبين نتائج تحليل التباين الأحادي لمعرفة الفروق بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة في مستوي مفهوم الذات وأبعاده لدي العاملين مع الصم والبكم وفقاً لمتغير المؤهل العلمي.

الابعاد	مصدر التباين	درجة الحرية	متوسط المربعات	مجموع المربعات	قيمة ف	مستوي الدلالة
الذات الاجتماعية	بين المجموعات داخل المجموعات المجموع	٢ ٩٧ ٩٩	٨٨,٧٣٦ ٦,٤٥٧	١٧٧,٤٧٢ ٦٢٦,٣١٨ ٨٠٣,٧٩٠	١٣,٧٤٣	٠.٠٠١
الذات الأسرية	بين المجموعات داخل المجموعات المجموع	٢ ٩٧ ٩٩	١٠١,٦٤٣ ٦,٣١٠	٢٠٣,٢٨٧ ٦١٢,١٠٣ ٨١٥,٣٩٠	١٦,١٠٧	٠.٠٠١
الذات الأخلاقية	بين المجموعات داخل المجموعات المجموع	٢ ٩٧ ٩٩	٥١,١١٣ ٧,٦٦٠	١٠٢,٢٢٦ ٧٤٣,٠١٤ ٨٤٥,٢٤٠	٦,٦٧٣	٠.٠٠١
الذات الجسمية	بين المجموعات داخل المجموعات المجموع	٢ ٩٧ ٩٩	١٧,٨٩٦ ١٤,١٤٠	٣٥,٧٩٣ ١٣٧١,٥٩٧ ١٤٠٧,٣٩٠	١,٢٦٦	غير دالة
الذات الشخصية	بين المجموعات داخل المجموعات المجموع	٢ ٩٧ ٩٩	١٣,٨٥٠ ١٦,٩٩١	٢٧,٧٠٠ ١٦٤٨,٠٩٠ ١٦٧٥,٧٩٠	٠,٨١٥	غير دالة
الدرجة الكلية	بين المجموعات داخل المجموعات المجموع	٢ ٩٧ ٩٩	٩٥٨.٣٩٣ ٩٤.٤٤٥	١٩١٦.٧٨٧ ٩١٦١.١٧٣ ١١٠٧٧.٩٦٠	١٠.١٤٨	٠.٠٠١

يتضح من جدول(١٤) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى(٠.٠٠١) بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة في مستوى مفهوم الذات والابعاد الاتيه

(الذات الاجتماعية،الذات الأسرية،الذات الأخلاقية) وفقاً لمتغير المؤهل العلمي، حيث كانت قيمة (ف) دالة احصائياً، ولمعرفة اتجاه الفروق تم استخدام اختبار توكي Tukey للمقارنات البعدية وكانت النتائج كالتالي:

جدول (١٥) نتائج اختبار توكي لدلالة الفروق بين المجموعات في مستويات المؤهل العلمي

المتغيرات	مجموعات المقارنة	المتوسط	الفروق بين المتوسطات		
			(١)	(٢)	(٣)
الذات الاجتماعية	١- فوق متوسط	٢٨,٠٦	ــــــ	ــــــ	ــــــ
	٢- جامعي	٢٩,٧٩	-١,٧٣٣*	-٢,١١٢*	
	٣- دراسات عليا	٣١,٩٠	-٣,٨٤٤*		
الذات الأسرية	١- فوق متوسط	٢٩,٩٤	ــــــ	ــــــ	ــــــ
	٢- جامعي	٣٢,٠٨	-٢,١٣٢*	-٢,٠٥٦*	
	٣- دراسات عليا	٣٤,١٣	-٤,١٨٩*		
الذات الأخلاقية	١- فوق متوسط	٣٢,١١	ــــــ	ــــــ	ــــــ
	٢- جامعي	٣٤,٦٥	-٢,٥٤٣*	٠,٢١٣	
	٣- دراسات عليا	٣٤,٨٧	-٢,٧٥٦*		
الدرجة الكلية	١- فوق متوسط	١٧٢.١٧	ــــــ	ــــــ	ــــــ
	٢- جامعي	١٨١.٧٩	-٩.٦٢٢*	-٣.٢١٢*	
	٣- دراسات عليا	١٨٥.٠٠	-١٢.٨٣٣*		

* دال عند مستوى ٠.٠٥

يتبين من النتائج المعروضة في الجدول (١٥) أن مجموعة الدراسات العليا كانوا الأفضل من المستوي الجامعي والمستوي فوق المتوسط، وتليها المستوي الجامعي، ثم المستوي فوق المتوسط.

يتضح من جدول(١٥) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى(٠.٠٥) بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة في مستوى مفهوم الذات والابعاد الاتيه (الذات الاجتماعية،الذات الأسرية،الذات الأخلاقية) وفقاً لمتغير المؤهل العلمي، حيث بالنظر إلى نتائج المقارنات البعدية لمتوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة فى مستوى مفهوم الذات والابعاد الاتيه (الذات الاجتماعية،الذات الأسرية،الذات الأخلاقية) وفقاً لمتغير المؤهل العلمي والمعروضة في جدول(١٥) يلاحظ وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند

مستوى (٠.٠٥) لصالح الاعلي تعليما على جميع مستويات التعليم الأخرى، كما يتضح وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) لصالح المؤهل الجامعي عن الاقل تعليما وبذلك يتحقق الفرض الذي ينص على" يتباين مستوى مفهوم الذات بتباين متغير المؤهل العلمي ".

ح- بالنسبة لعدد سنوات الخبرة:

جدول(١٦) يبين نتائج تحليل التباين الأحادي لمعرفة الفروق بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة في مستوي مفهوم الذات وأبعاده لدي العاملين مع الصم والبكم وفقاً لمتغير لعدد سنوات الخبرة.

الابعاد	مصدر التباين	درجة الحرية	متوسط المربعات	مجموع المربعات	قيمة ف	مستوي الدلالة
الذات الاجتماعية	بين المجموعات داخل المجموعات المجموع	٣ ٩٦ ٩٩	١٠٤,٧٩٧ ٥,٠٩٨	٣١٤,٣٩١ ٤٨٩,٣٩٩ ٨٠٣,٧٩٠	٢٠,٥٥٧	٠.٠٠١
الذات الأسرية	بين المجموعات داخل المجموعات المجموع	٣ ٩٦ ٩٩	٥٥,٣١٠ ٦,٧٦٥	١٦٥,٩٣٠ ٦٤٩,٤٦٠ ٨١٥,٣٩٠	٨,١٧٦	٠.٠٠١
الذات الأخلاقية	بين المجموعات داخل المجموعات المجموع	٣ ٩٦ ٩٩	١,٢٢٧ ٨,٧٦٦	٣,٦٨١ ٨٤١,٥٥٩ ٨٤٥,٢٤٠	٠,١٤٠	غير دالة
الذات الجسمية	بين المجموعات داخل المجموعات المجموع	٣ ٩٦ ٩٩	٧,٤٠٢ ١٤,٤٢٩	٢٢,٢٠٥ ١٣٨٥,١٨٥ ١٤٠٧,٣٩٠	٠,٥١٣	غير دالة
الذات الشخصية	بين المجموعات داخل المجموعات المجموع	٣ ٩٦ ٩٩	٢٧,٢٥٩ ١٦,٦٠٤	٨١,٧٧٨ ١٥٩٤,٠١ ١٦٧٥,٧٩	١,٦٤٢	غير دالة
الدرجة الكلية	بين المجموعات داخل المجموعات المجموع	٣ ٩٦ ٩٩	٢٩.٨٤٣ ١١٤.٤٦٣	٨٩.٥٢٨ ١٠٩٨٨.٤٣ ١١٠٧٧.٩٦	٠.٢٦١	غير دالة

يتضح من جدول(١٦) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى(٠.٠٠١) بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة في الابعاد الاتيه (الذات الاجتماعية،الذات الأسرية،) وفقاً لمتغير الخبرة، حيث كانت قيمة(ف) دالة احصائياً، ولمعرفة اتجاه الفروق تم استخدام اختبار توكي **Tukey** للمقارنات البعدية وكانت النتائج كالتالي:

جدول (١٧) نتائج اختبار توكي لدلالة الفروق بين المجموعات في مستويات الخبرة

المتغيرات	مجموعات المقارنة	المتوسط	الفروق بين المتوسطات			
			(١)	(٢)	(٣)	(٤)
الذات الاجتماعية	١-٥ سنوات	٢٨,٨٢	———	———	———	
	٦-١٠ سنوات	٢٨,٧٩	٠,٠٢٩	٠,٤٩٩-	٣,٨٧١*-	
	١١-١٥سنوات	٢٩,٢٩	٠,٤٧١-	٤,٣٧١*-		———
	أكثر من ١٥ سنة	٣٣,١٦	٤,٣٤٢*-			
الذات الأسرية	١-٥ سنوات	٣١,٩١	———	———		
	٦-١٠ سنوات	٣١	٠,٩١	٠,٧٥٦-		
	١١-١٥سنوات	٣١,٧٦	٠,١٥٤	٣,٤٨٠*-	———	———
	أكثر من ١٥ سنة	٣٤,٤٨	٠,٢٥٧*-		٢,٧٢٤*-	

* دال عند مستوى ٠.٠٥

يتبين من النتائج المعروضة في الجدول (١٧) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى(٠.٠٥) بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة في الابعاد الاتيه (الذات الاجتماعية

الذات الأسرية) وفقاً لمتغير سنوات الخبرة، وبالنظر إلى نتائج المقارنات البعدية لمتوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة فى الابعاد الاتيه (الذات الاجتماعية، الذات الأسرية) وفقاً لمتغير سنوات الخبرة والمعروضة في جدول(١٧) يلاحظ وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) لصالح الاعلي خبرة وهم أكثر من ١٥ سنة فاكثرعلى جميع مستويات الخبرة الاخري، كما يتضح وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) لصالح متوسطي الخبرة عن الاقل خبرة وبذلك يتحقق الفرض الذي ينص على" يتباين مستوى مفهوم الذات وأبعاده بتباين متغير سنوات الخبرة ".

د- بالنسبة للحالة الاجتماعية

جدول(١٨) يبين نتائج تحليل التباين الأحادي لمعرفة الفروق بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة في مستوي مفهوم الذات لدي العاملين مع الصم والبكم وفقاَ لمتغير الحالة الاجتماعية

الابعاد	مصدر التباين	درجة الحرية	متوسط المربعات	مجموع المربعات	قيمة ف	مستوي الدلالة
الذات الاجتماعية	بين المجموعات	٣	٧,٠٢٧	٢١,٠٨١	٠,٨٦٢	غير دالة
	داخل المجموعات	٩٦	٨.١٥٣	٧٨٢,٧٠٩		
	المجموع	٩٩		٨٠٣,٧٩٠		
الذات الأسرية	بين المجموعات	٣	٩,٧٨٢	٢٩,٣٤٦	١,١٩٥	غير دالة
	داخل المجموعات	٩٦	٨,١٨٨	٧٨٦,٠٤٤		
	المجموع	٩٩		٨١٥,٣٩٠		
الذات الأخلاقية	بين المجموعات	٣	٣,٢٠٣	٩,٦٠٨	٠,٣٦٨	غير دالة
	داخل المجموعات	٩٦	٨,٧٠٥	٨٣٥,٦٣٢		
	المجموع	٩٩		٨٤٥,٢٤٠		
الذات الجسمية	بين المجموعات	٣	٧,٧٨٠	٢٣,٣٤١	٠,٥٤٠	غير دالة
	داخل المجموعات	٩٦	١٤,٤١٧	١٣٨٤,٠٤٩		
	المجموع	٩٩		١٤٠٧,٣٩٠		
الذات الشخصية	بين المجموعات	٣	١٢,٨٩٩	٣٨,٦٩٦	٠,٧٥٦	غير دالة
	داخل المجموعات	٩٦	١٧,٠٥٣	١٦٣٧,٠٩٤		
	المجموع	٩٩		١٦٧٥,٧٩٠		
الدرجة الكلية	بين المجموعات	٣	٧٣.٨٤٠	٢٢١.٥٢١	٠.٦٥٣	غير دالة
	داخل المجموعات	٩٦	١١٣.٠٨	١٠٨٥٦.٤٣		
	المجموع	٩٩	٨	١١٠٧٧.٩٦		

يتضح من جدول(١٨) أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة في مستوى مفهوم الذات وأبعاده وفقاَ لمتغير الحالة الاجتماعية، حيث كانت قيمة (ف) غير دالة إحصائياً.

مناقشة نتائج الفرض الرابع:

يتضح من نتائج الفرض الرابع أن الفرض قد تحقق جزئيا، حيث وجدت فروق جوهرية لدي العاملين مع الصم والبكم في مستوي مفهوم الذات ترجع للمؤهل الدراسي والخبرة، وتنم هذه النتائج عن أن المؤهل الدراسي كان الأكثر تمييزا بين أفراد العينة عن متغيرات الحالة الاجتماعية والعمر، حيث أن المؤهل الدراسي والخبرة يؤثران في مفهوم الفرد عن ذاته، وهذا نلاحظه من عدم وجود فروق جوهرية ترجع للحالة الاجتماعية والعمر، حيث نجد أن الاكثر تعليما كانوا أكثر فهماً لانفسهم من الأقل تعليما.

رابعا: الخلاصة:

كشفت نتائج الدراسة الحالية عن وجود علاقة ارتباطية دالة بين درجات العاملين مع الصم والبكم فى الذكاء الانفعالي و درجاتهم على مقياس مفهوم الذات، حيث أن هناك ارتباطات دالة وموجبة بين المعرفة الانفعالية، ادارة الانفعالات، و تنظيم الانفعالات، و التعاطف، والتواصل الاجتماعي، والدرجة الكلية مع الذات الشخصية، والذات الأسرية، والذات الاجتماعية، والدرجة الكلية لمفهوم الذات، وكذلك بين المعرفة الانفعالية، و التعاطف، والتواصل الاجتماعي، ووجدت الدراسة أن هناك فروق دالة بين العاملين والعاملات مع الصم والبكم فى ثلاثة أبعاد من أبعاد االذكاء الانفعالي والدرجة الكلية، وفي بعدين لمفهوم الذات لصالح الاناث، فى حين لم تكن الفروق دالة فى بعدين للذكاء الانفعالي وفى ثلاثة أبعاد لمفهوم الذات والدرجة الكلية، ووجدت الدراسة أيضاً أن هناك فروق جوهرية لدي العاملين مع الصم والبكم في مستوي الذكاء الانفعالي ترجع للمستوي التعليمي والخبرة، ووجدت فروق جوهرية لدي العاملين مع الصم والبكم في مستوي مفهوم الذات ترجع للمؤهل الدراسي والخبرة.

خامسا: توصيات الدراسة ومقترحاتها:

أولا: توصيات الدراسة:

١. ضرورة الاهتمام بالمزيد من البحث العلمي في مفهوم الذات وعلاقته بالذكاء الانفعالي.

٢. تكثيف الجهود من مختلف المؤسسات للتأكيد على تحسين المناخ البيئى للعمل مما يجعله أكثر إيجابية للعاملين.

٣. فى ضوء نتائج هذه الدراسة يمكن العمل علي عقد دورات تدريبية للعاملين لتحسين مفهوم الذات لديهم.

٤. العمل على نشر ثقافة مفهوم الذات الايجابي وفاعليته في تحقيق الصحة النفسية.

ثانيا:مقترحات الدراسة:

١- دراسة الذكاء الانفعالي وعلاقته مفهوم الذات لدى العاملين مع الصم والبكم فى أماكن أخرى من محافظات الصعيد.

٢- دراسة الذكاء الانفعالي وعلاقته مفهوم الذات لدي المعلمين فى مراحل تعليمية مختلفة.

٣- دراسة الذكاء الانفعالي وعلاقته مفهوم الذات لدي تلاميذ المدارس.

٤- دراسة الذكاء الانفعالي وعلاقته مفهوم الذات لدي طلاب الجامعات.

مراجع الدراسة:

أولا:المراجع العربية:

- أحمد معتوق.(٢٠٠٩). الذكاء الوجداني وعلاقته بالسلوك القيادي لدي مديري المدارس الثانوية بمحافظة الطائف، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعه ام القري.
- ألطاف ياسين.(٢٠١١). الذكاء الانفعالى وعلاقته بالمكانة الاجتماعية لدى موظفات جامعة بغداد، مجلة البحوث التربوية والنفسية، (٣٢)، ١-٢٠.
- أنس قاسم.(١٩٩٨).أطفال بلا أسر،الاسكندرية.
- إبراهيم باسل أبو عمشة.(٢٠١٣).الذكاء الاجتماعي والذكاء الوجداني وعلاقتهما بالشعور بالسعادة لدي طلبة الجامعة في محافظة غزة، رسالة ماجستير، كلية التربية،جامعة الأزهر، فلسطين.
- إسماعيل بدر.(٢٠٠٢).الوالدية الحنونة كما يدركها الابناء وعلاقتها بالذكاء الانفعالي لديهم، مجلة الارشاد النفسي بجامعة عين شمس، م ١٥،السنة العاشرة، ١-٥٠.
- إيمان محمد عبد الملك. (٢٠١٠). فعالية برنامج ارشادي لتنمية الذكاء الوجداني وأثره علي مفهوم الذات والرضا عن الحياة لدي طلاب الجامعة، رسالة ماجستير، كلية الآداب، جامعة بني سويف.
- البندري عبد الرحمن محمد.(٢٠٠٧).الذكاء الانفعالي وعلاقته بكل من فاعلية الذات وإدراك القبول والرفض الوالدي لدي عينة من طلاب وطالبات جامعة أم القري، رسالة ماجستير، جامعة أم القري، المملكة العربية السعودية
- السيد ابراهيم السمادوني.(٢٠٠١).الذكاء الوجدانى والتواقف المهنى للمعلم، دراسة ميدانية على عينة من المعلمين والمعلمات بالتعليم الثانوى العام، عالم التربية، (٣)، ٦٣-١٥٢.
- جوده جابر.(٢٠٠٢).علم النفس الاجتماعي، دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان.
- حاج شريف محمد حسين(٢٠١٥). فاعلية برنامج الكورت في تنمية الذكاء ومفهوم الذات لدى تلاميذ مرحلة الأساس بالجزيرة أبا، مجلة جامعة بخت الرضا العلمية،ع ٢٦٠،١٤-٢٩٠.
- حامد عبد السلام زهران.(١٩٩٧).الصحة النفسية والعلاج النفسي، ط٣،عالم الكتاب، القاهرة.

- حنان الخليفي.(٢٠١٠). الرضا الوظيفي وعلاقته بالذكاء الوجداني لدي عينة من معلمات المرحلة الثانوية بمدينة مكة المكرمة، رسالة ماجستير، جامعة أم القري، المملكة العربية السعودية.
- دانيال جولمان.(٢٠٠٥).ذكاء المشاعر، ترجمة هشام الحناوي، هلا للنشر والتوزيع، القاهرة.
- سارة كمال فؤاد.(٢٠١٥).أبعاد مفهوم الذات المنبئة بالاكتئاب دراسة علي طالبات المرحلة الثانوية بمدينة قنا، رسالة ماجستير، كلية الآداب، جامعة جنوب الوادي.
- سعدية بهادر (١٩٨٣). من أنا، مؤسسة الكويت للتقدم العلمى، الكويت.
- صلاح أبوناهيه. (١٩٩٩). مقياس مفهوم الذات للراشدين، مجلة التقويم والقياس النفسي والتربوي، جامعه الازهر بغزة، فلسطين، ع ١٣، ٣-١٧.
- عبد العظيم سليمان.(٢٠٠٨).الذكاء الإنفعالى وعلاقته ببعض المتغيرات الإنفعالية لدى طلبة الجامعة، مجلة الجامعة الإسلامية، ١٦(١)، ٥٨٧ -٦٣٢.
- عناية ضو محمد.(٢٠٠٤).مدي العلاقة بين مفهوم الذات والتوافق النفسي والتحصيل الدراسي، رسالة ماجستير، كلية الآداب، جامعة سبها.
- عواطف الحربي.(٢٠٠٣).العلاقة بين مفهوم الذات والسلوك العدواني لدي الطلاب الصم، رسالة ماجستير غير منشورة، اكاديمية نايف للعلوم الامنية، السعودية.
- علاء سمير.(٢٠١١).الحاجات النفسية ومفهوم الذات وعلاقتها بمستوي الطموح لدي طلبة جامعه الازهر بغزة في ضوء نظرية محددات الذات، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعه الازهر.
- فاروق السيد عثمان ومحمدعبد السميع رزق.(٢٠٠١).الذكاء الانفعالي مفهومه وقياسه،مجلة علم النفس، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة، ع ٥٨، ٣٢-٥٠.
- فرج طه وآخرون.(١٩٩٣).موسوعة علم النفس والتحليل النفسي، دار سعاد الصباح، الكويت.
- مجدي عبد الكريم.(١٩٩١). دراسة تفاعلية عاملية لمفهوم الذات وتقدير الذات والتفكير الابتكاري لدي عينة من الاطفال بالصفين الخامس والسابع الابتدائي، المؤتمر السنوي الرابع للطفل المصري، مركز دراسات الطفولة، جامعة عين شمس.

- محمد السيد عبد الوهاب.(٢٠١٢).مفهوم الذات وعلاقته باساليب مواجهه الضغوط دراسة علي معلمي المرحلة الاعدادية بمحافظة قنا،دراسات نفسية، م ٢٢،ع١٠٥،١-١٤٨.
- محمد أنور إبراهيم . (٢٠٠٥).الذكاء الوجدانى وعلاقته بمشاعر الغضب والعدوان لدى طلاب الجامعة، مجلة دراسات عربية فى علم النفس، ٤ (١)، ٩٣-١٥١.
- محمد عبد المقصود.(١٩٩٥).فاعلية كل من الارشاد النفسي الفردي والجماعي في تعديل مفهوم الذات لدي عينة من المراهقين المصابين بشلل الأطفال، رسالة دكتوراة، كلية التربية، جامعة طنطا.
- نبيل عيد الزهار وسالي حسن حبيب.(٢٠٠٥).التحقق من الأسهام النسبي لأبعاد الذكاء الانفعالي في التوافق المهني لمعلمي المرحلة الاعدادية، مجلة كلية التربية، جامعة الزقازيق، فرع بنها، ع٦، ١٣٥-١٥٠.

ثانيا:المراجع الأجنبية:

- Abraham,R.(1999). Emotional Intelligence In Organizations, Acoceptualization, Gentic Social And General Psychology Monographs,Vol125,N2,Pp209-224.
- Ahmavaara,A&Houston,D.(2007).Theeffects of-selectives chooling and self-concept on adolescents' academic aspiration An examination of Dweck'sself-theory,British Journalof Educational Psychology,77.3, 613:629.
- Brackett.M.A , Salovey.P.(2006).Measuring Emotional Intelligence With the Mayer – Salovey Caruso Emotional Intelligence Test (MSCEIT) , Psicothema , 18 (1) , pp34-41.
- Bulik, N.(2005). Emotional Intelligence In The Work Place: Exploring Its Effects On Occupational Stress&Health Outcomes In Human Service Workers, International Journal Of Occupational Medicine &Environmental Health,Vo118,N2,Pp167-175.
- Corina.E, Mihai. N. (2007). Emotional Intelligence And Academic Leadership:An Exploratory Study Of College And University

Presidents , Doctor of Philosophy , School of Business & Technology, Capella University.

- Dishman&Etal.(2006).Physical Self Concept And Self Esteem Mediate Cross Sectional Relations Of Physical Activity And Sport Participation With Depression Symptoms Among Adolescent Girls,Health Psychology,25,3,396-406.

- Furnham,A.(2006).Trait Emotional Intelligence And Happiness, Social Behavior And Personality,Vol31,N8,Pp815-824.

- Goleman,D.(1995).Emotional Intelligence ,Batman Books, New Yourk.

- Golman. D. (1995).Working With Emotional Intelligence and Emotional Competence , STEVEN HEIN: The EQ Institute.

- Goleman,D.(1999).The Emotional Intelligence ,Worker Futurist,Vol33,Pp14-69.

- Guvenc . Z. (2012). The Relationship between the Reflective Thinking Skills and Emotional Intelligences of Class Teachers , International Journal of Humanities and Social Science , 2 (16) , PP 223-234.

- Jabeen&Etal.(2013).Study On Creative Thinking Abilities And Self Concept Of High-Low Achievers,Unique Journal Of Educational Research,1,1-11.

- James&Etal.(1996).Introduction In Psychology And Development,Mc Graw Hill,Monterail.

- Livingston,H.A.And Day.A.L.(2005).Comparing The Construct And Criterion Related Validity Of Ability Based And Mixed Model Measures Of Emotional Intelligence ,Journal Of Educational And Psychology, Measurement,65,5,757-779.

- Mayer,J,Salovey,P,&Caruso.(1997).Models Of Emotional Intelligence, In J.R Sternberg (Ed),Hand Book Of Human Intelligence,Cambrige,Uk,396-420.
- Maynor,M.L&Baugh,C.(2012).Perceived Streemacademic self concept, and coping strategies of pharmacy student.The International Journal of pharmacy Education and practice,9(1),1-9.
- Maynor,M.L.And Bough.(2012).Perceived Stress ,Accademic Self Concept And Coping Strategies Of Pharmacy Students, International Journal Of Pharmacy Education And Practice,9,1,1-9.
- Ngirande.H , Timothy.H.(2014). The Relationship between Leader Emotional Intelligence and Employee Job Satisfaction, Mediterranean Journal of Social Sciences, 5(6) ,pp 35-40.
- Perreault. D,&etal.(2014). internalizing emotions: Self-determination as an antecedent of emotional intelligence , Personality and Individual Differences , 64 , pp 1-6.
- Pfeiffer,Si.(2001). Emotional Intelligence Popular And Elusive Construct ,Roeper Review,Vol23,Iss3.
- Poon,M.&etal.(2006). Effects of Self-concept Traits and Entrepreneurial Orientation on Firm Performance ,International Small Business Journal,24. 1,61:82.
- Rogrs,James,R,&Alexander, A.(1990).The Effects Of Running On Self Concept And Self Efficacy ,Research Report,Ohio Eric,U.S.A.
- Siegling . A, &etal. (2015). Trait Emotional Intelligence and Personality Gender-Invariant Linkages Across Different Measures of the Big Five, Journal of Psychoeducational Assessmen, 33(1),pp 57-67.
- Stedman.N.L.P.(2007).Identification Of Relationship between Emotional Intelligence skills & Critical Thinking in Undergraduate

Leadership Student , Journal Of Leadership Education , 6 (1) ,pp190-208.

- Steuer,F.(1994).The Psychological Development of Children. CA:Thomson Brooks.
- Stoch,B.(1996).Getting To Heart Of Performance Improvement, Vol35,N8,Pp6-13.
- Tapia.M , Marsh.E.G. (2001). Emotional Intelligence The effect of Gender and Ethnicity , Paper Presented at annual meeting of the Mid-South Education Research Association ,30th Little Rock, AR pp 1-15.
- Valle.I.D , &etal. (2013).The Importance of Professional Competences in the development of Emotional Intelligence , Revista Internacional de Organizaciones , 10 , pp 156 – 179.
- Zeinder&Etal.(2004). Emotional Intelligence In The Work Place:Acritical Review, Applied Psychology In Intelligence Review,Vol53,N3,Pp371-

Emotional intelligence and its relation to the self concept of workers

Abstract:

The present study aimed to study the relationship between emotional intelligence and self-concept among workers with Deaf and Dumb in Qena Governorate.

The study hypothesized that there is a relationship between emotional intelligence and self-concept among workers with Deaf and dumb in Qena Governorate. It is assumed that there are differences in the relationship between emotional intelligence and self-concept according to the variables of educational level, age, experience and social status.

The study sample consisted of 100 workers with deaf and dumb (50 males and 50 females).

The study tools consisted of Tennessee Self- Concept Scale (TSCS) and a measure of emotional intelligence.

The results of the study showed a positive correlation between the scores of workers with deaf and dumb in the emotional intelligence scale and the measure of self-concept. The results of the study also revealed differences between males and females in emotional intelligence in favor of females. The results also revealed differences in emotional intelligence due to qualification Scientific and experience, the study also found that there are differences in self-concept due to scientific qualification and experience.